



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: / 2026

رقم التسجيل: 20054093170

دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

-دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية بوسعادة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: إرشاد وتوجيه

شعبة: علوم التربية

إشراف الأستاذة:

فنيش حنان

إعداد الطالبة:

يوسف كريمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
01	أ.د. حليلة شريفي	محمد بوضياف - المسيلة	رئيساً
02	د. حنان فنيش	محمد بوضياف - المسيلة	مشرفاً ومقرراً
03	د. عائشة مكتوت	محمد بوضياف - المسيلة	ممتحناً

السنة الجامعية: 2026/2025م



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية بوسعادة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير (الجنس سنوات الخبرة، المستوى التعليمي)، وقد أجريت الدراسة على عينة تقدر بـ: (45) مستشارًا ومستشارة تم اختيارهم بطريقة قصدية غرضية، واختبار فرضيات الدراسة تم بناء استبيان والتحقق من خصائصه السيكمترية، وخلال هذه الدراسة استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS26) و (EXCEL) في المعالجة الإحصائية، والاستعانة بكل من الأساليب التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري معامل ألفا كرو نباخ، اختبار (ت)، اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- للرقمنة دور إيجابي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
 - توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
 - توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الماستر.
- الكلمات المفتاحية:** الرقمنة، الأداء، مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

Abstract

The study aimed to identify the role of digitalization in improving the performance of school and career guidance counselors in the province of Bou Saâda, and to determine whether there are statistically significant differences in the role of digitalization in improving the performance of guidance counselors attributable to the variables (gender, years of experience, and educational level). The study was conducted on a sample of (45) counselors selected using purposive sampling. To test the study's hypotheses, a questionnaire was developed and its psychometric properties were verified. Throughout this study, the researcher employed a descriptive-analytical approach. The statistical software (SPSS 26) and (Excel) were used for statistical analysis, employing the following methods: arithmetic mean, standard deviation, Cronbach's alpha coefficient, t-test, and one-way analysis of variance (ANOVA).

Finally, the study yielded the following results:

- Digitization plays a positive role in improving the performance of school and career guidance counselors.
- There are statistically significant differences in the role of digitization in improving the performance of school and career guidance counselors attributable to the gender variable, favoring females.
- There are no statistically significant differences in the role of digitization in improving the performance of school and career guidance counselors attributable to the years of experience variable.
- There are statistically significant differences in the role of digitalization in improving the performance of school and career guidance counselors attributable to the educational level variable, favoring those with a master's degree.

Key words: Digitalization, performance, school and career guidance counselors.

شكر وتقدير

يقول الله في كتابه العزيز: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [سورة

المجادلة الآية: 11]

الحمد لله السميع العليم ذي الفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد مصداقا لقوله تعالى: "وَلَنُتَشْكُرَنَّ لَأَزِيدَنَّكُمْ" أشكر الله العلي القدير الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا العمل .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأساتذتنا الدكورة "حنان فنيش" على قبولها الإشراف على هذا العمل، لك منا كل عبارات الشكر والامتنان على حرصها ومتابعتها الدائمة ونصائحها وتوجيهاتها القيمة لإنجاز هذا العمل، لهذا لا يسعني إلا أن نسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم عليك من فضله، فجزاك الله خير الجزاء . كما أتوجه بشكري أيضاً إلى الأساتذة المناقشين الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة وإبداء ملاحظاتهم العلمية فيها .

كما أتوجه بخالص الشكر لكافة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية بوسعادة على تذليلهم الصعاب أمامي لإجراء الجانب التطبيقي من هذه الدراسة؛ فلهم مني كل التقدير على حسن الاستقبال وتسهيل مهام البحث العلمي .

وأخيراً، أتوجه ببالغ الاعتراف بالجميل لكل من مد لي يد المساعدة وساندني بجهد أو دعاء طوال مسيرتي في هذا البحث، فجزيل الشكر لهم جميعاً .

يوسف كريمة



قائمة

المحتويات



الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	
شكر وتقدير	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- تحديد إشكالية الدراسة	04
2- فرضيات الدراسة	06
3- أهداف الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	07
5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيًا	08
6- الدراسات السابقة والتعليق عليها	09
7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	21
الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
1- منهج الدراسة	44
2- حدود الدراسة	44
3- الدراسة الاستطلاعية	44
3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	44
3-2- خطوات الدراسة الاستطلاعية	45
3-3- عينة الدراسة الاستطلاعية	45
3-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية	47
4- الدراسة الأساسية	48
4-1- عينة الدراسة الأساسية	48
5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية	52
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	56

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
58	1- التحقق من طبيعة التوزيع
58	2- عرض نتائج الدراسة
63	3- مناقشة نتائج الدراسة
75	4- الاستنتاج العام
76	5- آفاق بحثية
79	الخاتمة
81	المراجع
	الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير الجنس	46
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير سنوات الخبرة	46
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير المستوى التعليمي	47
04	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية	49
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس	50
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير سنوات الخبرة	51
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير المستوى التعليمي	51
08	يوضح الدراسات السابقة المعتمد عليها في بناء أداة الدراسة	52
09	يوضح تقدير الدرجات لبدائل استجابات الأفراد على عبارات الاستبيان	53
10	يوضح العبارات معدلة الصياغة	54
11	يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لاستبيان دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	55
12	يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل	55
13	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية	56
14	يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	58
15	يوضح الدور الإيجابي للرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى عينة الدراسة	59
16	يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس	60
17	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة	61
18	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي	62

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية	36
02	يبين حساب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الأرضية الرقمية	37
03	يبين أيقونة نقاط التلاميذ والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	38
04	يبين أيقونة المتابعة، رغبات التلاميذ، التوجيه المسبق، وإعادة التوجيه	38
05	يبين خلاصة المتابعة بحالاتها الأربعة	39
06	يبين إدراج كل ما يخص التلميذ من ملاحظات معلومات كاملة	39
07	يبين أيقونة الرغبات	40
08	يبين نافذة نتائج معدلات التوجيه باحتساب نتائج الفصل الأول أو الفصلين معاً	40
09	يبين أيقونة التوجيه المسبق	41
10	يبين فضاء الولي	42
11	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير الجنس	46
12	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير سنوات الخبرة	47
13	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير المستوى التعليمي	47
14	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس	50
15	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير سنوات الخبرة	51
16	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير المستوى التعليمي	52

الرقم	العنوان
01	استمارة الاستبيان في صورته الأولى
02	قائمة الأساتذة المحكمين
03	استمارة الاستبيان بعد التحكيم
04	نتائج الدراسة (SPSS)
05	تسهيل مهمة لإجراء تريض ميداني
06	وثيقة إيداع مذكرة ماستر
07	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث



مقدمة



مقدمة:

تعد العصرية والتحول الرقمي من أبرز المرتكزات والتغيرات الحتمية في المنظومات التربوية الحديثة؛ إذ يسهم هذا التحول في تشكيل معالم الإدارة الإلكترونية وتسريع الآليات البرمجية والتنظيمية، مما يضع المؤسسات التعليمية أمام تحديات كبرى تستلزم تكيفاً أدائياً مستمراً.

وبذلك حظيت عمليات رقمنة قطاع التربية باهتمام متزايد من قبل الباحثين والمخططين، إدراكاً منهم بأن دمج التكنولوجيا في الممارسات المهنية هو الركيزة الأساسية لنجاح الحوكمة المدرسية، وضمان انتقال المنظومة التعليمية نحو الجودة والفعالية.

وينطبق هذا التوجه الاستراتيجي بشكل وثيق على قطاع التوجيه المدرسي والمهني باعتباره عصب العملية التعليمية؛ حيث تشهد البيئة المهنية والخدمات الإرشادية اليوم تحولاً جذرياً يتجاوز النمط الورقي التقليدي نحو فضاء تفاعلي يتطلب مناخاً تنظيمياً متطوراً.

وهذا الفضاء المنشود لا يمكن تمثله واقعاً إلا بتهيئة بيئة عمل رقمية مرنة؛ تعلي من فاعلية الأنظمة المبرمجة، وتتوخى الدقة والالتزام الصارم بالرزنامة الوطنية، لتتجاوز بذلك عوائق المعالجة اليدوية الثقيلة ورتابتها، الأمر الذي يفرض في المحصلة تبني إدارة تكنولوجية واعية، تدرك بعمق خصائص الممارسة الميدانية، وتستوعب متطلبات المستشارين بمرونة واحتواء.

وعليه، فإن التمكن التقني للمستشار يشكل دافعاً أساسياً، وموجهاً جوهرياً لامتثاله وأدائه المهني، حيث يرتبط هذا الأداء المهني ارتباطاً وثيقاً بمدى فاعلية المنصات الرقمية ومواكبتها لمهامه، مما يشير بطريقة مباشرة إلى أن أي تطور في آليات الرقمنة ينعكس إيجاباً على تحسين الأداء المهني، وهو ما يستدعي فحص الفروق والخصائص التنظيمية التي تميز استجابات المستشارين لتحديد آليات الدعم والتكوين المناسبة.

وانطلاقاً من هذا الترابط الوظيفي، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، وذلك بهدف استكشاف

طبيعة الدور الذي تؤديه الرقمنة في تجويد الأداء، والوقوف على مستوى هذا التحسن لدى أفراد العينة، إضافةً إلى التعرف فيم إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي؛ بما يسهم في تقديم رؤية علمية رصينة تدعم تفعيل الممارسات البيداغوجية والإدارية الحديثة لضمان بناء بيئة توجيهية آمنة ومستقرة.

ولتحقيق هذه الأهداف شملت الدراسة **مقدمة** إضافة إلى ثلاثة فصول، حيث خصصنا **الفصل الأول** الموسوم بعنوان "**الإطار العام للدراسة**" تضمن إشكالية وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة، كما تم التطرق إلى تحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة والتعقيب عليها، وأخيرًا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

أما **الفصل الثاني** الموسوم بعنوان "**الإطار المنهجي للدراسة**" تضمن الدراسة الاستطلاعية والدراسة أساسية، إضافةً إلى منهج وعينة وأداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

وفي الأخير **الفصل الثالث** الموسوم بعنوان "**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**" تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة، إضافةً إلى الاستنتاج العام والآفاق البحثية.

وتم إنهاء الدراسة **بخاتمة** وكانت حوصلةً لما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة. وأرفقت الدراسة بقائمة المراجع التي تم الاستناد إليها، بالإضافة إلى قائمة الملاحق التي تتضمن وثائق وبيانات إضافية مرتبطة بمحتوى الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- تحديد إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيًا
- 6- الدراسات السابقة والتعليق عليها
- 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة:

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة في مختلف المجالات، خاصة مع بروز ما يعرف بالتحول الرقمي، الذي أصبح سمة أساسية من سمات العصر الحديث، حيث لم يعد استخدام التكنولوجيا خيارًا بل ضرورة تفرضها متطلبات التطور والتنافس.

ومع هذه التغيرات المتسارعة والثورة الرقمية، فرضت على المنظومات التربوية تحديات جديدة تتطلب إعادة النظر في أولوياتها لتتماشى مع العصر الرقمي، وقد شمل هذا التحول مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التربية والتعليم، الذي يسعى إلى تحسين جودة مخرجاته من خلال توظيف التقنيات الرقمية في مختلف عملياته لمواجهة المتطلبات الراهنة وبناء أجيال قادرة على التكيف.

وتمثل الرقمنة ركيزة أساسية في تطوير الأداء المهني للعاملين في المؤسسات التعليمية، هذا الأخير الذي يعرف بأنه: "المخرجات من حيث تحقيق الأهداف الكمية والأداء لا يعبر عنم يحققه الفرد فقط بل كيفية تحقيق كذلك؛ والأداء الجيد يجب أن يقابله السلوك المناسب والاستخدام الفعال للمعارف، المهارات والكفاءات" (صاطوري وبراهمية، 2013، ص. 33). حيث تسهم في تطوير أساليب العمل وتحسين جودة الخدمات التعليمية والإرشادية، خاصة من خلال تحديث آليات التوجيه والمتابعة وتسهيل إدارة البيانات الخاصة بالتلاميذ عبر المنصات الإلكترونية والتطبيقات الحديثة.

كما تعمل الرقمنة على ترشيد الموارد وتقليل التكاليف المرتبطة بالأساليب التقليدية فضلاً عن دورها في تعزيز ثقافة التحول نحو مجتمع المعرفة وتنمية المهارات الرقمية لدى المستخدمين، وتسهيل التواصل والتنسيق بين مختلف الفاعلين في البيئة التربوية، هذه الأخيرة التي تعرف بأنها: "العملية التي يتم بواسطتها تحويل كل الوثائق من النمط الورقي إلى النمط الرقمي، فتصير التعاملات من ملفات وصور وفيديوهات ووثائق مشفرة إلى أرقام نائية وتصبح قابلة للاستخدام والاستقبال بواسطة الكمبيوتر، فالرقمنة هي مرحلة يتم فيها تحويل البيانات من الورق إلى الكمبيوتر" (يحيوي وكعيوش، 2024، ص. 08).

ورغم الأهمية المتزايدة للرقمنة في مجال التعليم وظهور آليات حديثة كالمنصات والتقييم الرقمي، إلا أن تطبيقها في بعض المجالات التربوية، خاصة في مجال التوجيه المدرسي والمهني، لا يزال يواجه عدة تحديات حقيقية؛ ترتبط بنقص الوسائل، وضغوط المهام، وتفاوت الجاهزية الرقمية للمؤسسات.

وبذلك تبرز معوقات ميدانية واضحة تتعلق بنقص التجهيزات التقنية اللازمة، وضعف شبكات الإنترنت، وغياب التكوين المتخصص للمستشارين في استخدام الأدوات الرقمية المطورة، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى استمرار الاعتماد على الممارسات التقليدية والنماذج الورقية والأساليب القديمة التي لم تعد كافية لمواكبة التطورات المتسارعة والتغيرات الحاصلة.

كما أن دور مستشاري التوجيه والإرشاد يعد محورياً وحاسماً كونه الوسيط التربوي الأساسي الذي يرافق التلاميذ ويساعدهم على استكشاف طاقاتهم الذاتية وتوجيههم نحو المسارات التي تناسب طموحاتهم، وتأمين توازنهم واتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بمستقبلهم الدراسي والمهني وهو ما يتطلب كفاءة عالية وتحديثاً مستمراً في أساليب العمل وتحليلاً دقيقاً لبيانات التلاميذ لتقديم خدمات أكثر دقة وتخصصاً.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، باعتبارهم فاعلين أساسيين في المنظومة التربوية، ولرصد المعوقات الواقعية التي تواجههم واقتراح حلول عملية، خاصة في ظل التغيرات التي يشهدها سوق العمل وتزايد الحاجة إلى توجيه فعال ومبني على معطيات دقيقة ومحدثة.

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن اعتماد الرقمنة داخل المؤسسات التعليمية يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الفعالية المهنية للعاملين بها، كما توصلت دراسة (بلمرابط، 2025) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تحقيق الأداء المتميز داخل المؤسسات الجامعية، كما أظهرت دراسة (خنوس وآخرون، 2025) أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وتحسين الأداء الوظيفي، حيث تسهم الأدوات الرقمية في

رفع كفاءة العاملين وتحسين جودة الخدمات المقدمة. وأكدت دراسة (فقاوي، 2024) أن الرقمنة تلعب دورًا كبيرًا في تحسين الأداء الإداري داخل المؤسسات التعليمية، من خلال اعتماد آليات رقمية متعددة تسهم في تسهيل العمل وتحسين فعاليته. أما على مستوى العملية التعليمية، فقد بيّنت دراسة (الطباطبائي، 2025) أن استخدام الرقمنة يسهم في تحسين الأداء التعليمي من خلال تعزيز استخدام تكنولوجيا التعليم وتطوير أساليب التدريس والتفاعل داخل البيئة التعليمية، كما تشير دراسات أخرى إلى أن الرقمنة تساعد على تحسين التواصل التربوي ومتابعة المسار الدراسي للتلاميذ، مما ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية ككل.

وبناء على ما سبق تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في التعرف على دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- التساؤل العام:

هل للرقمنة دور في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

- التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد فروق في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

3- هل توجد فروق في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

2- فرضيات الدراسة: تتمثل فيما يلي:

1-2- الفرضية العامة:

للرقمنة دور إيجابي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تساهم في إثراء الرصيد المعرفي المتعلق بموضوع الرقمنة وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها قطاع التربية.
- كما تسعى إلى تقديم إطار نظري يوضح كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تحسين الممارسات المهنية داخل هذا المجال.

- كما تبرز أهمية الدراسة من خلال سعيها إلى تقديم نتائج عملية يمكن أن يستفيد منها مستشارو التوجيه في تطوير أدائهم المهني، عبر الاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية، مما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ، وتسهيل عملية التوجيه واتخاذ القرار المهني.

- بالإضافة إلى ذلك، فإنها تساهم في دعم العملية التعليمية من خلال إبراز دور الرقمنة في تحسين التوجيه المدرسي والمهني، وتعزيز فعالية التواصل بين المستشارين والتلاميذ وأولياءهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المسار الدراسي للتلاميذ ويساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر دقة وملاءمة.

- كما تكمن أهميتها في كونها تساعد نتائجها صناع القرار في القطاع التربوي على تبني استراتيجيات حديثة قائمة على إدماج الرقمنة في خدمات التوجيه، مع التأكيد على ضرورة توفير البنية التحتية الرقمية المناسبة، وتكثيف برامج التكوين لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد في المجال التكنولوجي، وتسهم في تحسين مرافقة التلاميذ في اختيار مساراتهم الدراسية والمهنية، مما يقلل من حالات الفشل أو التوجيه غير المناسب، ويساعد على تحقيق التوافق بين قدرات التلاميذ ومتطلبات سوق العمل.

5- تحديد المفاهيم إجرائياً:

1-1- الرقمنة:

تعرف الرقمنة إجرائياً بأنها مدى استخدام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لمختلف الأدوات والتقنيات الرقمية (مثل الحاسوب، الإنترنت، المنصات الإلكترونية، قواعد البيانات وبرامج التوجيه) في أداء مهامهم المهنية، بما في ذلك جمع المعلومات، معالجة البيانات تقديم الإرشاد، والتواصل مع التلاميذ.

5-2- الأداء:

يعرف الأداء إجرائيًا بأنه مستوى كفاءة وفعالية المستشار في تنفيذ مهامه المهنية المرتبطة بالتوجيه والإرشاد والإعلام والمتابعة في سياق العمل التربوي، وهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبيان.

5-3- مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إجرائيًا بأنهم فئة من المختصين في المجال التربوي والنفسي، يعملون داخل المؤسسات التعليمية، ويشغلون وظيفة مستشار توجيه في المؤسسات التعليمية (متوسطات/ ثانويات) محل الدراسة، والذين يمارسون مهام التوجيه والإرشاد التربوي والمهني ويمثلون عينة البحث، حيث يتم تطبيق أداة الدراسة عليهم.

6- الدراسات السابقة والتعليق عليها:

تعد الدراسات السابقة جزءًا أساسيًا في أي بحث علمي، حيث توفر خلفية معرفية وتمهد الطريق لفهم الموضوع المدروس من خلال استعراض الجهود البحثية السابقة في المجال.

ويتضح من خلال عرضنا للدراسات السابقة أنه تم الاعتماد على دراسات مشابهة عربية وأخرى أجنبية نظرية أو تطبيقية؛ متنوعة المفاهيم ولكن لها علاقة بمتغيرات الدراسة ومنها ما يلي:

أولاً: الدراسات المحلية:

- دراسة "هادي، وسوغيو، وجعفر" (Hadi, Sugiyo, & Jafar, 2023) أ:

- موضوعها: "أثر الإشراف، والاتجاه المهني، والثقافة الرقمية على أداء المستشار".

"The Effects of Supervision, Professional Attitude, and Digital Literacy on Counselor Performance".

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر كل من الإشراف الأكاديمي (المقدم من طرف مدير المؤسسة)، والاتجاه المهني، والثقافة الرقمية على الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد بالمؤسسات الثانوية المهنية. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (بأثر رجعي Ex Post

Facto) باستخدام أسلوب تحليل الانحدار، حيث طبقت الدراسة على عينة تكونت من (140) مستشارًا في المدارس الثانوية المهنية بإندونيسيا، جرى اختيارهم عبر تقنية العينة العشوائية التناسبية، واعتمد البحث في جمع بياناته على الاستبيانات ومقاييس الأداء والمهارات الرقمية.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- الإشراف الأكاديمي، والاتجاهات المهنية، والثقافة الرقمية تؤثر بشكل مباشر ومعنوي (دال إحصائيًا) في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتطوير ممارساتهم.
- خلصت الدراسة إلى توصية مديري المدارس بضرورة تفعيل الإشراف المستمر، معحث المستشارين على تطوير اتجاهاتهم المهنية وتعزيز مهارات الثقافة الرقمية لديهم لمواكبة متطلبات البيئة التعليمية الحديثة.
- دراسة "سعادنة وشوشان" (2024):
- موضوعها: "درجة استخدام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحاسوب وشبكة الأنترنت في عملهم- دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية باتنة-"
- هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحاسوب والانترنت في عملهم، وفيما إذا كانت هناك فروق فيها تعزى لكل من متغير الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والدورات التدريبية. قدرت عينة الدراسة بـ (59) مستشار من الجنسين؛ اختيروا بطريقة عرضية اعتمادًا على المنهج الوصفي وباستخدام استبيان من تصميم الباحثين.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- درجة استخدام الحاسوب والأنترنت لدى مستشاري التوجيه متوسطة، وبأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل والدورات التدريبية، بينما توجد فروق

ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح المستشارين الذين يملكون خبرة من (5 إلى 10 سنوات).

• دراسة "قاضي" (2024):

• موضوعها: "دور الرقمنة (منصة مهنتي) في زيادة فعالية أداء مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين -بمعاهد ومراكز التكوين المهني بولاية الوادي والمغرب وتوقرت دراسة استكشافية-"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الرقمنة (منصة مهنتي) في زيادة فعالية أداء مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في معاهد ومراكز التكوين المهني وتم تقسيم البحث إلى مجموعة فصول بين المنهجي والنظري والتطبيقي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على أكبر عدد ممكن من أفراد مجتمع الدراسة متمثلين في مستشاري التوجيه المهني والتقييم والإدماج المهنيين لولايات (الوادي، المغرب، توقرت)، وذلك لقرب هذه الولايات، وقد استخدمت أداة الاستبيان لهذه الدراسة حيث تم توزيعها على العينة التي تتكون من (32) فرداً وتم استرجاعها كلها وتمت معالجتها بأساليب إحصائية مختلفة بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية (Spss.25).

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أن دور الرقمنة (منصة مهنتي) في مستوى أداء مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في معاهد ومراكز التكوين المهني إيجابي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة فعالية الأداء عند استخدام مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني للرقمنة (منصة مهنتي) في معاهد ومراكز التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة فعالية الأداء عند استخدام مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني للرقمنة (منصة مهنتي) في معاهد ومراكز التكوين المهني تعزى لمتغير الأقدمية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة فعالية الأداء عند استخدام مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني للرقمنة (منصة مهنتي) في معاهد مراكز التكوين المهني تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي (علم النفس، علوم التربية).

- دراسة "شهرة، وحوامدي، وخماد" (Chohra, Houamdi, & Khammad, 2024) الموسومة بعنوان: "واقع الإرشاد الإلكتروني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني - دراسة استكشافية بولاية الوادي".

"The Fact Of Electronic Counselling From The Point Of View Of School And Vocational Guidance And Guidance Advisers - An Exploratory Study In The Wilaya Of Eloued".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد الإلكتروني ومدى اعتماده واستخدامه في الممارسات الإرشادية من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بالإضافة إلى تحديد أبرز العقبات والتحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه تطبيقه ميدانياً. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث جرى تطبيق البحث على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين بالمؤسسات التربوية لولاية الوادي (الجزائر).

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- الإرشاد الإلكتروني يعد توجهاً معاصراً وضرورة حتمية فرضتها الظروف الاستثنائية والأزمات (مثل جائحة كورونا وما تلاها من تدابير التباعد الجسدي داخل الجماعة التربوية) التي جعلت التوجيه التقليدي غير متاح في كثير من الأحيان.

- دراسة "بن حفاف" (2025):

- موضوعها: "تحولات الممارسة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ظل الرقمنة مركز التوجيه المدرسي والمهني بالجلفة نموذجاً ببلدية الجلفة".

هدفت الدراسة من خلال زاوية سوسيولوجية إلى كشف أثر الرقمنة على أساليب الممارسة المهنية لهؤلاء المستشارين ببلدية الجلفة، واستكشاف التحولات في دورهم

الاجتماعي وعلاقاتهم بالتلاميذ والإدارة، مع تقييم دور مركز التوجيه بالجلفة في تسيير الممارسات الرقمية، ورصد التحديات الميدانية التي تواجههم في تطبيقها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملائمته للموضوع، وشملت عينة مكونة من (61) مستشارًا ومستشارة تم اختيارهم بطريقة قصدية، بينما استخدمت استمارة "استبيان تحولات الممارسة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ظل الرقمنة" كأداة لجمع البيانات.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أحدثت الرقمنة تحولاً جذرياً في أساليب الممارسة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في بلدية الجلفة، مما أدى إلى تغيير ملموس في آليات التفاعل والتوجيه داخل المؤسسات التربوية.
 - أدت الرقمنة إلى إعادة تشكيل الأدوار الاجتماعية لمستشاري التوجيه، حيث تأثرت علاقتهم بالتلاميذ والإدارة، وأصبح دورهم أكثر تقنياً، مما خلق تحديات اجتماعية جديدة.
 - ساهمت الرقمنة في تحسين كفاءة مستشاري التوجيه من خلال توفير أدوات جديدة، إلا أن أثرها ظل محدوداً بسبب ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المؤسسات، مما أثر على تكامل العملية التعليمية.
 - دراسة "كشروود وهامل" (2025):
 - موضوعها: "دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي - دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة بئر العاتر" - تبسة.
- هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الرقمنة في تحسين فعالية التوجيه المدرسي من خلال تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على أبعاد العمل التوجيهي داخل المؤسسات التعليمية، وبشكل خاص في منطقة بئر العاتر. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة مكونة من (21) مستشارًا للتوجيه المدرسي والمهني وتم جمع البيانات باستخدام مقياس يغطي أربعة مجالات أساسية: الإعلام المدرسي المتابعة والمرافقة النفسية، التقويم البيداغوجي والتوجيه المدرسي.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- الرقمنة ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين الإعلام المدرسي عبر تسهيل الوصول إلى المعلومات وتوفير قنوات تواصل رقمية مع التلاميذ والأولياء؛ تعزيز المتابعة النفسية المنتظمة بفضل أدوات رقمية تسمح بتتبع الحالات وتقديم الدعم المناسب؛ تطوير التقويم البيداغوجي من خلال أدوات تشخيص دقيقة ساعدت على اتخاذ قرارات توجيهية مدروسة رفع فعالية التوجيه الفعلي عبر نظم معلومات وقواعد بيانات تسند المستشار بخيارات دراسية ومهنية أكثر واقعية.

- الرقمنة تمثل رافعة أساسية لتطوير وظيفة التوجيه، لكنها تظل مشروطة بتوفير بنية تحتية مناسبة، وتأهيل الكوادر البشرية، وتكامل السياسات الرقمية في القطاع التربوي.
- توصي الدراسة بإدماج الرقمنة في كل مراحل التوجيه، إلى جانب تنظيم برامج تكوين مستمر لمستشاري التوجيه في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

• دراسة "جامع وجنان" (2025):

- موضوعها: "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني - دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بولاية الطارف".

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الرقمنة على تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية، من خلال استكشاف مدى مساهمة الأرضية الرقمية في تيسير مهامهم النفسية التربوية، والاجتماعية وتحديد المعوقات التي تحول دون استغلال فعال لها اعتمدت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا، وشملت عينة مكونة من (28) مستشارًا بولاية الطارف.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- الرقمنة ساهمت في تخفيف الأعباء الإدارية، تحسين دقة المعلومات، وتوفير الوقت ما أتاح تركيزاً أكبر على الوظائف الإرشادية.
- تم رصد تفاوت في استعمال الرقمنة يعود إلى نقص التكوين وضعف التجهيزات.

- ضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية، وتكثيف التكوين المستمر وتحفيز المستشارين على توظيف الأدوات الرقمية.
- دراسة "بن باهي" (Benbahi, 2026) الموسومة بعنوان: "رقمنة التوجيه المدرسي في الجزائر".

"Digitalization of school guidance in Algeria".

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة رقمنة نظام التوجيه المدرسي داخل المنظومة التربوية الجزائرية والتي تم إطلاقها فعلياً خلال الموسم الدراسي (2024/2023)، مع رصد ملامح هذا التحول ورسم الواقع الميداني للإصلاحات الرامية إلى تحديث الخدمات التعليمية وتعزيز الشفافية والإنصاف في توجيه التلاميذ. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف أبعاد هذا التحول الرقمي، حيث ركزت على الإنجازات المحققة ميدانياً إلى جانب تشخيص التحديات التقنية والبشرية التي واجهت عملية التنفيذ في المؤسسات التعليمية الجزائرية.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- تحسناً واضحاً ونوعياً في جودة الخدمات المقدمة؛ حيث ارتفعت معدلات رضا الأسر من (78% إلى 88%)، وانخفض الوقت المستغرق في معالجة وملفات التلاميذ بنسبة (80%). وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود عقبات رئيسية تتعلق بضعف البنية التحتية الرقمية في المناطق الريفية واستمرار الفجوة الرقمية، وخلصت الباحثة إلى توصية بضرورة ضخ المزيد من الاستثمارات وتفعيل برامج تدريبية وتكوينية شاملة للمستشارين والفاعلين لضمان استدامة هذا التحول وتعميم فوائده جغرافياً.

ثانياً: الدراسات العربية

- دراسة "أبو خريص" (2021):
 - موضوعها: "مقومات رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي".
- هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على الرقمنة في كافة مناحي ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية وفي ظل التحول الرقمي الذي اتجه فيه الباحث إلى مقومات الرقمنة

المطلوبة من تدريب وتعلم لطرق حديثة مكملّة للطرق التقليدية للخدمة الاجتماعية وبالذات في المجال المدرسي وقد تمثلت تلك المقومات في: المقومات المعرفية، المقومات المهارية والمقومات التقنية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المعتمد على المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم والبالغ عددهم (127) أخصائي اجتماعي.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أهمية التركيز على المقومات المعرفية المطلوبة لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي المنشود في المجال المدرسي، أهمية المقومات التقنية وضرورة الإلمام بها من قبل الممارسين للخدمة الاجتماعية لتحقيق أهداف التحول الرقمي في المجال المدرسي، ضرورة العناية بالمقومات المهارية المطلوبة من الأخصائيين الاجتماعيين.

• دراسة "المحمادي" (2022):

- موضوعها: "الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي". هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الممارسة المهنية الإلكترونية، وذلك لأهميتها وتأثيرها على ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية وتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين والتعرف على عمليات الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: الاهتمام بتدريب طلبة الخدمة الاجتماعية على الممارسة المهنية الإلكترونية وتنمية مهاراتهم الرقمية، تشجيع المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والطبية بتمويل ودعم الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام التقنية في تدخلاتهم العلاجية مع تطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة لطلابها.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية

• دراسة "زكاتنوف" (Zakatnov, 2023) الموسومة بعنوان: "رقمنة التوجيه المهني

والإرشاد الوظيفي للشباب المتمدرس: الممارسات المحلية والأجنبية".

"Informatization of vocational guidance and professional career counseling of school youth: domestic and foreign practices".

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع ممارسات التوجيه المهني والإرشاد الأكاديمي والمهني للتلاميذ في ظل تزايد الحاجة إلى إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة في أوقات الأزمات التي تفرض التحول السريع نحو التعليم والإرشاد عن بعد. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض وتتبع الممارسات والتجارب الدولية الناجحة طويلة المدى في مجال رقمنة ومعلوماتية التوجيه المدرسي، بهدف الاستفادة منها في تطوير المنظومة الإرشادية المحلية.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أن ممارسات التوجيه المهني الحالية لا تستغل بشكل كامل الإمكانيات المتطورة التي تتيحها التكنولوجيات الرقمية الحديثة. وأكدت الدراسة على ضرورة الحتمية لتزويد المؤسسات التربوية ببرمجيات رقمية حديثة للتوجيه، بحيث لا يقتصر استخدامها على الحواسيب المدرسية فقط، بل يمكن الوصول إليها واستغلال ميزاتهما عن بُعد لتغطية كافة التلاميذ بصرف النظر عن مكان تواجدهم أو تواجد المستشار.
- وجود نقص في المنصات التي تقدم خدمات رقمية مجانية متكاملة تشمل الاستشارات المهنية، الإعلام الرقمي، والاختيار المهني، وأوصت الدراسة بتبني الخبرات الناجحة لتطوير الأداء الإرشادي.

6-1- التعليق على الدراسات السابقة:

6-1-1- أوجه التشابه بين الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث:

❖ **الهدف:** اتفقت معظم الدراسات في الهدف من الدراسة، فقد تراوح هدف هذه الدراسات بين التعرف على العلاقة أو الكشف عن الفروق بين متغيرات الدراسة الحالية (التقييم والإدماج المهني، الحاسوب وشبكة الأنترنت، الممارسة المهنية، الخدمة الاجتماعية الإرشاد الإلكتروني... الخ) ومتغيرات أخرى. فقد هدفت دراسة كل (جامع وجنان، 2025)، (قاضي، 2024) هو قياس دور الأرضية الرقمية والمنصات الإلكترونية في زيادة فعالية وتحسين أداء المستشارين وتخفيف الأعباء الإدارية عنهم. وتمثل هدف الدراسة في دراسة (بن باهي، 2026) في تقييم ملامح تجربة الرقمنة داخل المنظومة التربوية الجزائرية. وركزت دراسة (بن حفاف، 2025) على التحولات السوسولوجية والأدوار الاجتماعية للمستشار، أما دراسة (سعادنة وشوشان، 2024) فقد اقتصر هدفها على رصد درجة الاستخدام التقليدي للحاسوب والإنترنت دون قياس كفاءة الأداء المهني المتكامل.

❖ **المنهج:** اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي بأنواعه (الارتباطي، الاستكشافي، التحليلي)، نظرًا لمناسبته لطبيعة الأهداف البحثية التي تسعى للكشف عن واقع استخدام الرقمنة وقياس دورها في تحسين الأداء المهني؛ حيث التقت مع دراسة كل من (بن حفاف، 2025)، (جامع وجنان، 2025)، (قاضي، 2024)، ودراسة (بن باهي، 2026)، ودراسة (زكاتوف، 2023).

في حين اختلفت جزئيًا من حيث "التصميم المنهجي" الدقيق مع دراسة (هادي وآخرون، 2023) التي وظفت "المنهج الكمي" بأثر رجعي القائم على "أسلوب تحليل الانحدار"، ودراسة (شهرة وآخرون، 2024) التي ركزت على التصميم الاستكشافي للواقع المعاش.

❖ **العينة:** اتفقت معظم الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة، فقد تشابهت الدراسة الحالية في استهدافها المباشر لفئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع دراسة (بن حفاف، 2025)، ودراسة (كشروود وهامل، 2025)، ودراسة (جامع وجنان، 2025)، ودراسة (سعادنة وشوشان، 2024).

كما أن أغلب الباحثين في الدراسات اختاروا حجم عينات صغير أقل من (100) فرداً، حتى أن هناك دراسات وصلت إلى حجم كبير وهو (600) طالب وطالبة.

❖ **الأدوات والمقاييس:** اتفقت معظم الدراسات السابقة في اختيار أدوات الدراسة، وذلك في الاعتماد على الاستبيان والمقاييس المقننة كأداة رئيسية لجمع البيانات؛ من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية مقننة لجمع البيانات وإخضاعها للمعالجة الإحصائية المتقدمة عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية؛ حيث تشابهت في ذلك مع دراسة (بن حفاف، 2025)، ودراسة (سعادنة وشوشان، 2024)، ودراسة (قاضي، 2024)، وكذا الدراسة الأجنبية (هادي وآخرون، 2023). ماعدا دراسة (كشروود وهامل، 2025) التي اعتمدت على تصميم مقياس رباعي الأبعاد مخصص للمجالات التقييمية والإعلامية، وعن "الممارسات النظرية" أو "استمارات المقابلة المفتوحة" التي ميزت بعض مسوح الدراسات الأجنبية.

❖ **الأساليب الإحصائية:** اتفقت أغلب الدراسات في استخدام نفس الأساليب الإحصائية وهي: معامل الارتباط "بيرسون" و"سبيرمان"، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

6-1-2- أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث:

❖ **البيئة:** اختلفت الدراسات فيما بينها في بيئة التطبيق، فهناك دراسات طبقت في بيئات محلية كدراسة "سعادنة وشوشان" (2024)، ودراسات طبقت في بيئات عربية كدراسة

(هادي وآخرون، 2023)، ودراسات طبقت في بيئات أجنبية كدراسة (Zakatnov, 2023)

- **حجم العينة:** أما بالنسبة لحجم العينة، فقد اتفقت اختلافت الدراسات السابقة في اختيار حجم العينة الدراسة، فهناك عينات حجمها يفوق (100) كدراسة (أبو خريص، 2021) ودراسات عينات يقل حجمها عن (100) كدراسة كل من (سعادنة وشوشان، 2024) (قاضي، 2024).

❖ **النتائج:** أجمعت الدراسات المحلية والأجنبية كدراسة (كشروود وهامل، 2025)، ودراسة (قاضي، 2024)، ودراسة (بن باهي، 2026) على أن للرقمنة دورًا إيجابيًا دالاً إحصائياً في ترقية وتطوير الأداء الإرشادي والتوجيهي واختصار الوقت والجهد. واستفادت الدراسة الحالية من نتائج الفروق الديموغرافية لتقييم فرضياتها؛ حيث اتفقت مع دراسة (قاضي، 2024) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الأقدمية (سنوات الخبرة) بينما سجلت الدراسة الحالية اختلافاً واضحاً مع دراسة (قاضي، 2024) ودراسة (سعادنة وشوشان، 2024) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، في حين أثبتت نتائج دراستنا بالمسيلة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس والمستوى التعليمي، وهو ما يمثل نقطة تميز إحصائية هامة لتفسير الخصوصية المهنية لعينة ولاية المسيلة.

6-1-3- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة وتحديد منهج الدراسة، وكذا حجم العينة، وأداة الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لها. كما تعتبر هذه الدراسة الأولى محلياً - في حدود علمنا - لأنه لم نجد دراسة محلية أو عربية أو أجنبية تناولت الربط المباشر بين متغير الرقمنة كآلية تكنولوجية مدمجة ومتغير الأداء المهني لدى فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وعليه تميزت دراستنا الحالية من حيث الهدف، وطبيعة العينة (القصدية الغرضية) و"الأساليب الإحصائية" المستخدمة؛ مما ساهم في بناء استبيان جديد يقيس دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في البيئة التربوية الجزائرية.

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

تساهم الرقمنة بشكل كبير في تسريع الخدمات، وتنظيم البيانات، وتوفير الوقت والجهد داخل المؤسسات الحديثة؛ وقد واكبت الجزائر هذا التحول من خلال رقمنة قطاع التربية لضمان تسيير بيداغوجي سريع ودقيق؛ حيث تم استحداث حساب رقمي مستقل لمستشار التوجيه المدرسي والمهني يجمع في هذا الفضاء كافة مهامه - من المتابعة النفسية وفرز رغبات التلاميذ إلى التوجيه النهائي - في سلسلة زمنية مترابطة، مما يضمن اختصار الوقت والجهد وتسهيل توجيه الأعداد الكبيرة للمتعلمين بدقة ونجاح.

7-1- الرقمنة:

7-1-1- تعريف الرقمنة:

"جاء مفهوم الرقمنة نتيجة للتطور المتسارع الذي شهده البحث العلمي في مجال المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة والإعلام الآلي وأنظمة الشبكات، حتى أصبحت ميزة تنافسية بين الدول المتطورة ومعياريًا لتقدم وتخلف المجتمعات" (وزناجي، 2024، ص. 380).

ويعرف "قاموس أودلس" (Oudot's Dictionary) الرقمنة بأنها: "عملية تحويل البيانات من الشكل التناظري (Analogique) إلى الشكل الرقمي (Numérique)، وذلك بهدف تمكين معالجتها بواسطة الحاسب الآلي. هذا يشمل تحويل الإشارات والبيانات المادية إلى صيغ يمكن التعامل معها إلكترونياً" (Oudot's, 2015, p. 27).

أما "القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق" فقد عرف الرقمنة على أنها: "عملية إلكترونية تهدف إلى إنتاج الرموز الإلكترونية أو الرقمية من خلال وثيقة مادية أو شيء مادي آخر، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية. هذه العملية تسمح بتحويل المحتوى

التقليدي إلى صيغة رقمية يمكن معالجتها وتخزينها ومشاركتها عبر الأنظمة الإلكترونية" (الخطيب، 2005، ص. 123).

وتعرف أيضاً بأنها: "منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي" (أبو خريص، 2021، ص. 442).

وتعرف بأنها: "العملية التي يتم من خلالها تحويل المواد والوثائق غير الرقمية على اختلافها، إلى ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات باستخدام أجهزة مختلفة منها الماسحات، وهي العملية التي يتم تحويل البيانات الورقية إلى شكل ملفات رقمية، يمكن التعامل معها من خلال التكنولوجيا الحاسبات، فهي إذا تحويل مصادر المعلومات المتاحة في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل إلكتروني، فهي تبادل غير ورقي لمعلومات العمليات" (وقاف وخمار، 2024، ص. 430).

وتعرف أيضاً بأنها: "آلية لتحويل ونقل المعلومات والوثائق بكل أشكالها من النمط الورقي التقليدي إلى النمط الرقمي، وكذلك هي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإدارة الإلكترونية من حيث تحويل المعلومات والبيانات ومعالجتها بدقة بهدف الحصول على خدمات ذات جودة عالية" (وزناجي، 2024، ص. 380).

وتعرف بأنها: "الاستخدام الأمثل والمتجدد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنشاء إدارة جديدة وحديثة للمؤسسات تعمل على تنمية الموارد البشرية والتعامل مع الأفراد العاملين فيها وتقويم عملهم، لغرض الحصول على مخرجات جيدة ومواكبة عصر المتغيرات السريعة وتكنولوجياته المتطورة واستثمار التقنيات الحديثة في الأداء المؤسسي في ظل إدارة الإلكترونية وتنمية للموارد البشرية تقوم على استخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات" (عباس وعبد الرحمن، 2022، ص. 593).

وتعرف أيضاً بأنها: "نظام متكامل يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال إدارية تقوم بها التكنولوجيا الرقمية والحديثة، فهي استراتيجية لعصر المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين، والمؤسسات

والزبائن، مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية والبشرية والمعنوية في إطار إلكتروني حديث، من خلال استغلال أمثل للوقت والجهد" (دندن، 2023، ص. 58).

وعرف الأستاذ "عبد الباقي عبد المنعم أبوزيد" الرقمنة في العملية التعليمية على أنها: "كل ما يستخدم في عملية التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، فهي تعمل على تطويره وتجويده بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، شبكة الأنترنت، الكتب الإلكترونية، قواعد البيانات الموسوعات، الدوريات لمواقع التعليمية والبريد الإلكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي والتخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الإلكتروني والمكتبات الرقمية التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي" (بوزغيب، 2022، ص ص. 69-70).

نلاحظ من خلال استقراء التعاريف السابقة أن مفهوم الرقمنة قد تطور من منظور تقني بحث يركز على تحويل المواد والوثائق من شكلها التناظري والورقي التقليدي إلى صيغ رقمية (كما في قواميس التوثيق وأودلس)، ليصل إلى منظور وظيفي شامل يمس البيئة الإدارية والتعليمية عبر التوظيف الأمثل للتقنيات والشبكات لرفع الجودة واختصار الوقت والجهد.

7-1-2- أهداف الرقمنة:

- تسعى الرقمنة إلى تحقيق العديد من الأهداف، نذكر منها:
- "ربط البيانات والمعلومات في المؤسسة الواحدة مع بعضها لتعمل ضمن نظام متكامل ينسق العمل في المستويات الإدارية.
- يساهم في ربط الاهداف الفرعية بالهدف العام للمؤسسة بالمنظمة والمساهمة في تحقيقها.
- يساهم في عملية اتخاذ القرارات لمختلف مستويات العمل، ويتم ذلك من توافر التقارير حول مجرى العمل وفي الوقت اللازم.

- العمل على ضمان توفر المعلومات التي تفيد في تنظيم العمل وعمل مراقبة له في التوقيت والمكان المناسب له.
- العمل على بناء الخطط الاستراتيجية تعمل على تطوير عمل المنظمات المبني على المعلومات والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الحديثة.
- تطوير الخدمات المقدمة بطرق مختلفة من خلال التقارير اللازمة للعمليات الإدارية للمؤسسة وتحديث المعلومات وحل المشكلات المتوقع حدوثها أو تجنبها" (عباس وعبد الرحمن، 2022، ص. 594).

7-1-3- أهمية الرقمنة:

تتجسد أهمية الرقمنة في العمل الإداري فيم يلي:

- "التقليل من التعقيدات الإدارية وتحسين وتنمية قدرات الإدارة من خلال الحصول على المعلومات وإيصالها خلال ثوان معدودة.
- تحسين الخدمة لطلابها من خلال تجاوز أخطاء الموظف العادي بالإدارة التقليدية فالحاسوب وأنظمتها لا تسمح بالخطأ.
- الشفافية والوضوح الإداري حيث تمكن للمتعامل مع الإدارة الالكترونية أن يعلم كافة الأمور التي تتعلق بمعاملته بوضوح.
- توفير الجهد والوقت وتقليل النفقات.
- توفير المعلومات لأصحاب القرار بدقة وفي الوقت المناسب.
- توفير تواصل أكثر بين إدارات المؤسسة الواحدة.
- إدارة وتجميع المعلومات من مصدرها الأصلي" (بوشخشوخة ودريس، 2025، ص. 161).

7-1-4- خصائص الرقمنة:

تتمثل خصائص الرقمنة فيم يلي:

- "زيادة الكفاءة الإدارية: زيادة التعاون بين الفاعلين داخل المنظمة والقادة، مما يساعد على صنع واتخاذ القرار.

- سرعة التواصل مع الجمهور: وذلك من خلال تسويق وعرض ما يطلبه العملاء والزبائن والجمهور
- العمل عن بعد: وهذا من خلال العمل عن بعد نتيجة التطور التكنولوجي والرقمي الهائل.
- تقليص الزمن: فالتطور الرقمي يختزل الزمن، وزيادة سرعة الوصول للمعلومات.
- تقليص مكان التخزين: فالتكنولوجيا الرقمية تستوعب كميات كبيرة من المعلومات المخزنة وتخزن في حجم صغير وسرعة استرجاعها.
- التزاوج الفكري الآلي: فالتفاعل المباشر بين الفرد والآلة الرقمية يساهم في زيادة المعرفة وتشاركها بين الأفراد عن طريق تكنولوجيا المعلومات، مما يساهم في زيادة العملية الإنتاجية.
- التفاعل الرقمي: زيادة عدد المشاركين في المعرفة كمرسلين ومستقبلين لها، فالاتصال المفتوح يزيد في التشارك المعرفي.
- اللاتزامن: إمكانية الوصول إلى المعلومات في أي وقت كان.
- اللامركزية: تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور كبير في إلغاء هرمية الهيكل التنظيمي، فالمعلومة يمكن أن يتبادلها الأفراد في التنظيم دون أي رقابة عليهم، وهذا من خلال التدفق العالي والمتواصل للإنترنت داخل التنظيم
- قابلية التوصيل: فالتكنولوجيا الرقمية تعمل على نقل وتوزيع المعلومات بطريقة مذهلة ولها خاصية عابرة للحدود، لأنها صناعة متميزة بذكاء تقني عالي، فالتقنية عابرة لكل الأوطان وتؤدي دور وظيفي محدد.
- التواصل الرقمي: يمكن لكل فرد أن يتواصل مع أي إنسان ومن أي مكان وأن يستفيد من خدماتها، وفي أي وقت عن طريق الحواسيب والهواتف الذكي" (وقاف وخمار، 2024، ص. 434).

7-1-5- أشكال الرقمنة:

تأخذ الرقمنة العديد من الأشكال، نذكر منها:

- "الرقمنة في شكل صورة (Mode Image): تمثل مساحة كبيرة من حيث الاستعمال في التخزين، وتشمل كل من الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة في دراسة القيم الفنية لا النصية، وتشمل عدة نقاط تدعى بيكسال (PIXEL) وهي فيما يلي:

- أحادي بايت لصورة أبيض وأسود (Noir Et Blanc): وتمثل ببايت واحد بقيمتين أبيض وأسود، وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ وسهلة التطبيق على الوثائق الحديثة، وشديدة الوضوح وصعبة في التعامل للوثائق القديمة، التي تعرض للرطوبة والتلف لقراءتها من طرف الماسح الضوئي.

- 8 بايت الصورة مستوى رمادي (Niveau Degris): يتطلب عدد كبير من البيكسال المساحة أكبر على مستوى الذاكرة وهي تحفظ الوثائق القيمة جدًا عكس أحادي بايت.

- 24 بايت أو أكثر لصورة ملونة (En couleur): هو الآخر يتطلب عدد كبير من البيكسال المساحة كبيرة في الذاكرة، إلا أنه يختلف عنه كون أن كل 1 بيكسال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية أحمر وأحضر وأزرق، وكل لون يرمز بعدد معين من البتات وهذا لنوع حجم الملفات الكبيرة جدًا، مقارنة بالنوعين السابقين

- الرقمنة في شكل نص (Mode Texte): يسمح بالبحث داخل النص مباشرة مع الوثائق الإلكترونية بواسطة برمجية التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة مرقمة التي تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف مع إمكانية تعديل وتصحيح الأخطاء.

- الرقمنة في شكل اتجاهي (Mode Vectoreil): ويعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية خاصة في مجال الرسوم بوجود الحاسب الآلي، وتحويل من شكل ورقي إلى شكل اتجاهي بهدف نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونياً، بشكل يحفظ المادة التي

يتم تبادلها وتأخذ الجوانب التالية الدقة بالنسبة لتقنية pdf الحجم المضغوط pdf، ملفات pdf (بغدادى ورماش، 2022، ص ص. 78-79).

7-1-6- متطلبات الرقمنة:

إن نجاح الرقمنة يتطلب توفر العديد من المتطلبات، ونذكر منها:

أ- "التخطيط: هو عملية منتظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة وعلى مراحل معينة، مستخدمةً كافة الإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية المتاحة حالياً ومستقبلاً أحسن استخدام.

والتخطيط لمشروع رقمنة يجب أن يسند إلى لجنة شرف على المشروع، تعرف باسم فريق عمل، والتي يجب أن تتكون من عناصر يشهد لها بالكفاءة العلمية والعملية في المجالات التالية: مكتبات، حاسوب، شبكات واتصالات، برمجيات، حيث تقوم بوضع خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع" (مهري، 2006، ص ص. 99-100).

ب- "المتطلبات المالية: تعتبر الموارد المالية من النقاط الحساسة من عمر أي مشروع وبالأخص مشروعات التحويل الرقمي؛ ويمكن تقدير الاحتياجات المالية للمشروع بالنظر إلى نوعية الأهداف المسطرة والمرجو الوصول إليها وتحقيقها. وأهم ما يمكن مراعاته عند التفكير في بلورة مشروع الرقمنة: وضع دراسة مفصلة حول الموارد التي يمكن اعتمادها والتي ينتظر منها أن تحدث سيولة مالية معتبرة، ويمكنها أن تدعم سير المشروع بقدر معين.

إذ تتطلب عملية الرقمنة الدعم المالي القوي الذي يساعد على تنفيذ المشروع وتشغيله حيث ينبغي توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل الضرورية وصيانة الأجهزة والآلات ومختلف المشكلات المحتملة، إضافة إلى التكاليف المتعلقة بالتعامل في حالة التعاقد مع متعامل خارجي" (بن السبتي وسعيدى، 2016، ص. 10).

ج- "المتطلبات المادية: وتشمل ما يلي:

- الحواسيب: تعتبر هذه الأخيرة من أهم الأدوات الفعالة بمشروع الرقمنة، كما أنه لا بد من تخصيص حواسيب وحيازتها للاستخدام في مجال الرقمنة، ومن السمات الواجب توفرها بالحواسيب (الذاكرة الحية نوعية القرص الصلب، قدرة التخزين والعرض...الخ).

- الماسحات الضوئية: هو عبارة عن جهاز يقوم بتحويل البيانات المتوفرة في مصادر المعلومات المصورة، المطبوعة...الخ إلى إشارات رقمية قابلة للمعالجة والتخزين في ذاكرة الحاسوب.

- أجهزة التصوير الفوتوغرافية الرقمية: وهي آلة إلكترونية تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل إلكتروني بدلا من استخدام الأفلام مثل آلات التصوير التقليدية.

- تقنيات التعرف الضوئي على الحروف: تقوم بالتعرف على محتويات النص حرف بحرف وكلمة بكلمة ومن ثم تحويله إلى ملف نصي يتضمن على بيانات ومعلومات مرمزة" (بوخاري ويحياوي، 2022، ص. 459).

د- "المتطلبات البشرية: يعد العنصر البشري من أهم العناصر في المنظمات، إذ ومن دون هذا العنصر لن تتمكن المنظمات من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والأجهزة؛ لذا لا بد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا وعلى مستوى عالي من الكفاءة، وهذا ما يؤكد المختصون في المجال حيث أنه من الضرورة إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة ذات الارتباط بالبنية المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الاتصالات الإلكترونية، ويمكن تنفيذ ذلك من خلال برمجة مجموعة من البرامج التدريبية والتي تساعد في إعداد الكوادر البشرية الفنية المطلوبة، لتحقيق الكفاءة عند تنفيذ تطبيقات الرقمنة" (بن السبتي وسعيد، 2016، ص. 11).

ج- "المتطلبات التشريعية: يجب على المؤسسة التي تتبنى عملية الرقمنة الأخذ في عين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية، أي وضع الترتيبات اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين في الاستخدام الآلي بالمشروع والنشر على شبكات داخلية أو النشر على شبكة الانترنت، وذلك

حتى لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية إلى الضياع في مجال الاستنساخ غير المشروع لأوعية المعلومات" (بوخاري ويحيوي، 2022، ص. 459).

7-1-7- النماذج المفسرة للرقمنة:

تتعدد النماذج المفسرة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرقمنة في المؤسسات ونذكر منها ما يلي:

- "النموذج الفني (Technical Model): يركز النموذج الفني على تحويل الهياكل التقليدية إلى رقمية عبر علوم الحاسب وبحوث العمليات، مع إهمال الجوانب السلوكية" (الرمادي، 2003، ص. 44).

- "النموذج السلوكي (Behavioral Model): يهتم النموذج السلوكي بالعوامل البشرية كالذواضع الفردية وثقافة المؤسسة أثناء التحول الرقمي.

- "النموذج الفني الاجتماعي (Sociotechnical Model): يجمع النموذج الفني- الاجتماعي بين التقنية والتفاعل البشري لتحقيق التكامل.

- نموذج المشاركة المعلوماتية (Information Partnership): يعتمد نموذج المشاركة المعلوماتية على التعاون مع شبكات أو شركات خارجية" (النجار، 2004، ص ص. 199-200).

- "نموذج القوى التنافسية (Competitive Force Model): يسعى نموذج القوى التنافسية لتعزيز الميزة التنافسية عبر التكنولوجيا" (Katz & pantelis, 2012, p. 22).

- "نموذج التحول التدريجي (Multi stage Transformation): يتحول النموذج التدريجي من الورقي إلى الرقمي خطوة بخطوة حسب الإمكانيات المالية.

- نموذج التحول الاستراتيجي (Strategic Transformation): يجعل النموذج الاستراتيجي التكنولوجيا جزءاً من استراتيجية المؤسسة طويلة الأمد.

- نموذج التكلفة والمكاسب (Cost-Benefit Analysis): يقارن نموذج التكلفة والمكاسب تكاليف الرقمنة بالفوائد المتوقعة.

- نموذج التحويل المتكامل (Integrated Transformation): يدمج النموذج المتكامل جميع الإدارات في منظومة واحدة.
- نموذج الاعتماد على الشراكات (ICT Model): يعتمد نموذج الاعتماد على الشراكات على شركات خارجية لإدارة التكنولوجيا" (النجار، 2004، ص ص. 199-200).
- بناءً على ما تم تناوله يتضح أن هذه النماذج تقدم رؤية متكاملة لتطوير أداء مستشار التوجيه والإرشاد، حيث تلخص فوائدها وكيفية تطبيقها ميدانياً فيما يلي:
- النموذج الفني: بتوفير القاعدة التقنية؛ ويطبق بتجهيز مكتب المستشار بالحواسيب وشبكة الإنترنت.
- النموذج السلوكي: بتهيئة العنصر البشري؛ ويطبق بتدريب المستشار وتنمية دافعيته للعمل الرقمي.
- النموذج الفني الاجتماعي: بتحقيق الانسجام؛ ويطبق بتصميم برمجيات توجيه سهلة ومطابقة لمهام المستشار.
- نموذج المشاركة المعلوماتية: بالربط الخارجي؛ ويطبق بربط المستشار بمراكز التوجيه الأخرى وسوق العمل لتداول البيانات.
- نموذج القوى التنافسية: بتجويد الأداء؛ ويطبق باستغلال التقنية لتقديم خدمات إرشادية سريعة ونوعية.
- نموذج التحول التدريجي: بعقلنة الانتقال؛ ويطبق برقمنة مهام المستشار خطوة بخطوة (كبرمجة بطاقات الرغبات أولاً).
- نموذج التحول الاستراتيجي: بديمومة التحول؛ ويطبق بجعل المنصات الرقمية ركيزة رسمية دائمة في خطة المستشار السنوية.
- نموذج التكلفة والمكاسب: بقياس الفائدة؛ ويطبق عندما يلمس المستشار أن الرقمنة اختصرت وقته وجهده في معالجة ملفات التلاميذ.

- نموذج التحويل المتكامل: بتجسيد الشمولية؛ ويطبق بدمج المستشار في منظومة موحدة تربطه إلكترونياً بالإدارة والأساتذة.

- نموذج الاعتماد على الشراكات (ICT): بتحقيق الدعم الفني؛ ويطبق بتولي جهات تقنية صيانة الأنظمة، ليتفرغ المستشار لمهامه الإرشادية.

7-1-8- إيجابيات وسلبيات الرقمنة:

أولاً: الإيجابيات

تتمثل إيجابيات الرقمنة فيم يلي:

- "تسمح الرقمنة بالتجاوب السريع والفعال مع المتعاملين سواء كانوا مستهلكين أو موظفين أو طلبة أو متربين أو تلاميذ أو عمل حر والمواطنين عموماً وحتى مع الإدارة الوصية والمؤسسات الأخرى.

- تحارب مظاهر الفساد والرداءة والتعسف والمحسوبية.

- تشجع الكفاءة والابتكار والإجتهاد والجدارة.

- مكافحة جور الإدارة والبيروقراطية.

- توفر الجهد والوقت.

- تقلص من الأعباء المالية من مستحقات مالية للموظفين وهياكل ومعدات تخزين مصادر المعلومات وأرشفتها.

- إرساء مبادئ الشفافية والديمقراطية التشاركية ودولة الحق والقانون ودولة المؤسسات.

- تحد من الفقر وتكافئ فرص الطبقات والعمل على المساواة والإنصاف.

- الخروج من دائرة القوقعة والعزلة إلى فضاء مندمج مع المواقع والبرمجيات الأخرى.

ثانياً: السلبيات

تتمثل سلبيات الرقمنة فيم يلي:

- عدم الارتجالية والتسرع.

- عقلنة الاستخدام ومنهجية صحيحة.

- حقوق مهنية واجتماعية نظير العمل بالرقمنة.
- توفير الهيكل والمعدات الخاصة بالرقمنة.
- ضعف في مناطق تدفق الأنترنت " (بلعيكيات، 2023، ص ص. 37-38).

7-2- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

7-2-1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تختلف التسميات الإدارية باختلاف الأنظمة التعليمية والبيئية؛ فبينما يعرف في الجزائر بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يطلق عليه في المشرق العربي اسم المرشد ويمكن تعريفه على أنه: "ذلك الاختصاصي المهني المؤهل لمساعدة الطلبة، والمدرسين والإدارة وأولياء الأمور في مجالات التدخل الإرشادي، وتقديم المشورة، والتنسيق" (الجيلانية، 2022، ص. 17).

وتعرف "جمعية علم النفس الأمريكية (APA, 2022) المرشد المدرسي بأنه فرد مدرب مهنيًا في تقديم الإرشاد أو علم النفس أو العمل الاجتماعي أو التمريض المتخصص في مجال أو أكثر من مجالات الإرشاد، مثل التدريب المهني أو التعليم أو إعادة التأهيل أو تعاطي المخدرات أو الزواج أو العلاقات أو الإرشاد الأسري، ويقدم المرشد التقييمات المهنية والمعلومات والاقتراحات المصممة لتعزيز قدرة المسترشد على حل المشكلات واتخاذ القرارات وإحداث التغييرات المطلوبة في المواقف والسلوك" (الياسين، والضلعين، 2023، ص. 199).

ويعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على أنه: "الشخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للممارس المهني الذي ينبغي أن يسلكه التلميذ تأسيساً على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله" (فنتازي ولوكيا، 2010، ص. 94).

"هو الذي يتولى رسميًا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين حسب النصوص الرسمية التنظيمية ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى في أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه يمارس نشاطه تحت إشراف

مدير المؤسسة، يندرج ضمن نشاط الفريق التربوي التابع للمؤسسة" (بورزق، 2018، ص. 128).

ويعرف حسب النصوص القانونية الرسمية في الجزائر حسب الأمر رقم 91/124/219 بأنه "عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية، ويقوم بمهمة المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال: التعرف على التلاميذ وطموحاتهم، تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية، المساهمة في تطوير المسار التربوي وإرشادهم" (سلماني، وبوعناني، 2023، ص. 468).

بناءً على ما تم تناوله يتضح أن مستشار التوجيه والإرشاد هو موظف متخصص في قطاع التربية والتعليم، يقوم بعمليات التوجيه المدرسي والمهني داخل المؤسسة التعليمية، يقوم بمرافقة التلاميذ نفسياً وتربوياً ويساعدهم على فهم أنفسهم، قدراتهم، وميولهم لتحديد مساراتهم الدراسية والمهنية المناسبة.

7-2-5- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ضوء متطلبات رقمنة الممارسة المهنية:

تختلف التسميات حول هذا الدور؛ ففي المشرق العربي يسمى الأخصائي الاجتماعي المدرسي، بينما في الجزائر يسمى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. ورغم هذا الاختلاف، يمكن إسقاط الأدوار وتكييفها حسب مقتضيات البيئة والقوانين الجزائرية، خاصة في ظل التوجه الحالي نحو رقمنة الممارسة المهنية في قطاع التربية.

"ويرى (الرفاعي، 2019، ص. 491) أن أدوار مستشار التوجيه (الأخصائي الاجتماعي) في ضوء رقمنة الممارسة المهنية تتمثل فيم يلي:

- الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه واستخداماتها وطرق الاستقصاء التي تم بها توليدها أو إنتاجها، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث صحتها، وتاريخها وكيفية تطورها.

- فهم جيد للتلاميذ من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم ويشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليبهم المتصلة بالتعلم.
 - فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص قدرات الطلبة واستعداداتهم وقياس ما حققوه من تعلم.
 - التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار والتحرر من الصور التقليدية للمعلم.
 - تدعيم وتعزيز رغبة في التعليم والقدرة على التعلم الذاتي.
 - الاتزان الانفعالي.
 - القدرة على تطوير ذاته وتحفيز الطلاب على المبادرة والمشاركة باتخاذ القرار.
 - القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
 - امتلاك مهارات استخدام الحاسوب في الحياة العملية واستخدام أساليب التواصل الاجتماعي مع الطلاب.
 - التميز في استخدام برامج التدخل المهني من منظور الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.
 - القدرة على البحث والاطلاع في شبكة الإنترنت والويب.
 - القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة" (أبو خريص، 2021، ص. 445).
- بناءً على ما تم تناوله يتضح أن الرقمنة لا تلغي الدور الإنساني لمستشار التوجيه والإرشاد، بل تفرض عليه الانتقال من الممارسة التقليدية إلى ممارسة رقمية حديثة، لتقلل له الجهد والوقت خاصة في ظل التعداد الكبير للتلاميذ وتوجيههم.
- وهذا التحول يتطلب من المستشار تطوير مهاراته التقنية كاستخدام الحاسوب والإنترنت والبرمجيات الحديثة، وتوظيفها بذكاء للتواصل الفعال مع التلاميذ وأولياء الأمور، مما يساهم في تحسين المتابعة النفسية والتربوية، ويجعل المستشار قادرًا على مواكبة متطلبات العصر الرقمي في قطاع التربية.

7-2-6- حساب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الفضاء الرقمي:

"شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة تحولاً تدريجياً نحو الرقمنة لتتماشى مع التطورات والتغيرات التكنولوجية الحاصلة، حيث بدأت الجزائر تعرف تحولاً في قطاع التربية نحو الرقمنة منذ (2015) أول مرحلة كانت رقمنة جميع بيانات ومعلومات التلاميذ والأساتذة والموظفين في المؤسسات التربوية ومن خلال الرقم التعريفي لهم والهدف من هذا الإجراء هو تطوير النظام التربوي ليتماشى مع التوجهات الوطنية والدولية.

وفي سنة (2018) بدأت الرقمنة مرحلتها التجريبية حيث خلال السنة الدراسية (2018/2017) جاء المنشور الوزاري رقم 280 بتاريخ 31 جانفي 2018 المادة 23 من القانون التوجيهي للتربية باعتماد الرقمنة خلال عملية استخراج كشوف النقاط لتفعل في الفصل الثالث من السنة الدراسية، وفي سنة (2018/2019) انطلقت التسجيلات من خلال المنصة الرقمية بدون وثائق الحالة المدنية طبقاً للتعليمات الوزارية الأخيرة، وخلال السنة الدراسية (2024/2025) إضافة العديد من الإضافات والمتمثلة في التوجيه والانتقال وإرفاق التلاميذ للامتحانات الرسمية ونتائجها، كما تم خلال هذه السنة الدراسية إنشاء حساب في النظام المعلوماتي لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني طبقاً لمنشور الوزاري رقم 96 المؤرخ في 23 ماي 2024، كما شملت هذه المراسلة التوجيه المدرسي وإعادة التوجيه والطعن لتعالج من خلال النظام المعلوماتي.

كما يمكن الإشارة إلى أن الوزارة الوصية أنشأت صفحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المديرية الولائية من أجل التكفل بالجانب الإعلامي للأرضية الرقمية، ويتمكن الأولياء والمعنيين ومستشاري التوجيه المدرسي من الاطلاع على كل ما هو مستجد في الأرضية" (كشود وهمال، 2025، ص. 16).

فرقمنة قطاع تربوية، تعني إدراج رقم تعريفي لجميع الموظفين المنتمين لقطاع التربية، وكذا التلاميذ لتسجيل كل المعلومات الخاصة بهم في الموقع الإلكتروني المخصص للرقمنة الخاصة بقطاع التربية <https://amatti.education.gov.dz> وهدف هذه الشبكة هو

التحكم في تسير شؤون التربية الوطنية ورقمنة القطاع والتي يمكن لمستخدمها تسجيل الدخول من خلال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاص به كما في الشكل رقم (01).

الشكل رقم (01): يبين الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية

وباتباع الموقع الإلكتروني <https://amatti.education.gov.dz> يتم الدخول الفضاء

الرقمي (موقع تسيير وزارة التربية الوطنية) عبر الخطوات التالية:

- ادخال اسم مديرية التربية بالولاية.

- ادخال اسم المستخدم والرقم السري وشيفرة التحقق.

- الضغط على تسجيل الدخول.

"ومن أهم الجوانب التي تمت عملية رقمتها إلى حد الآن هو رقمنة ملفات الموظفين الإداريين والتربويين والتلاميذ، حيث تمت عملية الرقمنة من خلال إدراج رقم تعريفى للأستاذة والموظفين وكذا التلاميذ، مما سيمكن الأولياء من الاطلاع على نتائج أبنائهم وكذا سلوكياتهم عن بعد ودون التنقل إلى المؤسسات التي يدرسون فيها" (حم وحنة، 2024، ص. 310).

"وفي سنة 2018 بدأت الرقمنة مرحلتها التجريبية حيث خلال السنة الدراسية (2018/2017) جاء المنشور الوزاري رقم 280 بتاريخ 31 جانفي 2018 المادة 23 من القانون التوجيهي للتربية باعتماد الرقمنة خلال عملية استخراج كشوف النقاط لتفعل في الفصل الثالث من السنة الدراسية، وفي سنة (2019/2018) انطلقت التسجيلات من خلال المنصة الرقمية بدون وثائق الحالة المدنية طبقا للتعليمات الوزارية الأخيرة، وخلال سنة

الدراسية (2025/2024) تم إضافة العديد من الإضافات والمتمثلة في التوجيه والانتقال وإرفاق التلاميذ للامتحانات الرسمية ونتائجها، كما تم خلال هذه السنة الدراسية إنشاء حساب في النظام المعلوماتي لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كما في الشكل رقم (02) طبقاً لمنشور الوزاري رقم 96 المؤرخ في 23 ماي 2024 كما شملت هذه المراسلة التوجيه المدرسي وإعادة التوجيه والطعن التعالج من خلال النظام المعلوماتي " (كشروود وهمال، 2025، ص. 33).



الشكل رقم (02): يبين حساب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الأرضية الرقمية ويتضمن حساب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ما يلي:

- شعار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- اسم المؤسسة التي يعمل بها مع الولاية والبلدية.
- تسجيل الخروج.
- اسم الأرضية الرقمية لوزارة التربية- فضاء المؤسسة- مستشار التوجيه.
- تنظيم انتخابات أعضاء برلمان الطفل الجزائري 2025-2027 أمامها نجد: متابعة تنفيذ المناهج- الدليل المنهجي لتخطيط وتنفيذ معالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط- القوائم النهائية للمترشحين ش. ت. م- الخريطة التربوية والادارية- منشور السكنات الوظيفية.

- التمدريس: نقاط التلاميذ، المواظبة، التوجيه.
 - المستخدمين: الترقيات- التأهيل التوظيف.
 - الهياكل: متابعة الهياكل- السكنات الوظيفية- الاستقصاء الشامل.
 - قضاء الأولياء: أولياء التلاميذ- التسجيل عن بعد- التكوين عن بعد.
- يختار المستشار أيقونة نقاط التلاميذ والتوجيه المدرسي وبعد النقر عليها يتم الولوج إلى الأيقونة كما في الشكل رقم (03):



- الشكل رقم (03): يبين أيقونة نقاط التلاميذ والتوجيه المدرسي والمهني
- بعد النقر عليها نجد أيقونة تحتوي على خلاصة المتابعة، رغبات التلاميذ، التوجيه المسبق، إعادة التوجيه والتوجيه النهائي كما في الشكل رقم (04):



- الشكل رقم (04): يبين أيقونة المتابعة، رغبات التلاميذ، التوجيه المسبق، وإعادة التوجيه

بالنسبة لخانة خلاصة المتابعة فهي تحتوي على أربع خانات وهي:

- الاختبارات النفسو تقنية.
- استبيان الميول والاهتمامات.
- مقابلات الإرشاد النفسي.
- الملاحظات المستخلصة كما في الشكل رقم (05):

الشكل رقم (05): يبين خلاصة المتابعة بحالاتها الأربعة

يتم النقر على خانة إدراج ملاحظات ثم ملء ما يخص التلميذ والنقر على كلمة موافق

لتصبح الملاحظات كاملة كما في الشكل رقم (06):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية			
رقم التعريف	اللقب والاسم	تاريخ الميلاد	إدراج ملاحظات
1000728200179200	قبي سفيان	2007-05-11	إدراج ملاحظات
1000919010122600	غادري إياذ البشير	2009-08-17	إدراج ملاحظات
1000928200208100	شيخاوي آدم سراج الدين	2009-05-29	إدراج ملاحظات
1000928200241400	حاجي أميل بونتر	2009-06-22	إدراج ملاحظات

الشكل رقم (06): يبين إدراج كل ما يخص التلميذ من ملاحظات ومعلومات كاملة

ولمعاينة كيفية معالجة الرغبات التوجيه المسبق، التوجيه النهائي، وإعادة التوجيه عبر المنصة، وتتكون من: رقم التعريف المدرسي، الاسم واللقب، تاريخ الميلاد. كما في الشكل رقم (07):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية					
رقم التعريف المدرسي	اللقب	الاسم	تاريخ الميلاد	الرغبات	
1000828200105000	رايحي	محسن	2008-03-16		
				1- آداب و فلسفة	
				2- تكوين مهني	
				3- لغات أجنبية	
				4- فنون	
				5- ...	
1000828200169700	بن كروش	الحاج	2008-05-05		

الشكل رقم (07): يبين أيقونة الرغبات

وبعد النقر على معاينة تظهر النافذة التي نجد فيها نتائج مجموعة معدلات التوجيه باحتساب نتائج الفصل الأول أو الفصلين معًا كما في الشكل رقم (08):

معدلات مجموعات التوجيه		
لغات أجنبية	8.01	
آداب و فلسفة	9.55	
ترتيب رغباتي للتوجيه الى الشعب و تخصصات المسار المهني	ترتيب اختياري حسب الأولوية	ترتيب اختياري حسب الأولوية
1 آداب و فلسفة	1 لغات أجنبية	1 لغات أجنبية
2 تكوين مهني	2 لغات أجنبية ألمانية	2 لغات أجنبية ألمانية
3 لغات أجنبية	3 لغات أجنبية إيطالية	3 لغات أجنبية إيطالية
4 فنون		

الشكل رقم (08): يبين نافذة نتائج معدلات التوجيه باحتساب نتائج الفصل الأول أو الفصلين معًا

وبعد النقر على أيقونة التوجيه المسبق تظهر النافذة كما في الشكل رقم (09) ونجد فيها: معدل مجموعة التوجيه حسب كل شعبة ورغبة التلميذ ومقترح التوجيه والمعدل العام. كما يمكن أن نقوم بتنزيل قائمة التوجيه المسبق بصيغة إكسال عبر الضغط على خانة تصدير.



رقم التعريف المدرسي	اللقب والاسم	تاريخ الميلاد	المعدل في شعبة التوجيه رياضيات	المعدل في شعبة التوجيه تقني رياضي	المعدل في شعبة التوجيه تسيير و اقتصاد	المعدل في شعبة التوجيه علوم تجريبية	رغبة التلميذ	مقترح التوجيه
1000828160267900	بادة عمار	2008-10-19	16.04	15.08	13.03	13.19	علوم تجريبية	علوم تجريبية

الشكل رقم (09): يبين أيقونة التوجيه المسبق

يتم إنشاء فضاء الولي عبر التسجيل في الموقع الإلكتروني

<http://awlyaa.education.dz/>

وبعد التسجيل وإضافة الأبناء المتمدرسين يتم تفعيل الفضاء من طرف مدير المؤسسة ويتم الولوج إلى فضاء الولي عبر الرابط السابق.

يتكون فضاء الولي من تسعة أيقونات وهي: تسجيلات الأطفال، أبنائي المتمدرسين نتائج أبنائي الامتحانات الرسمية، غيابات أبنائي، طلبات التحويل، شراء الكتاب المدرسي إعادة الإدماج، التوجيه وإعادة التوجيه والطعون كما في الشكل رقم (10):



ويسهم هذا الحساب الرقمي للمستشار بشكل مباشر في توفير الوقت والجهد؛ فبدلاً من المعالجة اليدوية الشاقة، تتيح له المنصة بنقرات بسيطة ومرتبطة زمنياً إدراج الملاحظات النفسية أولاً، ثم استخراج رغبات التلاميذ، وصولاً إلى حساب معدلات التوجيه المسبق والنهائي بدقة وسرعة عالية، مما يحل مشكلة التعداد الكبير للتلاميذ وضغط الوقت.

كما أن ربط هذا المسار الرقمي بفضاء الأولياء يضمن تواصلًا فوريًا وشفافًا مع الأسر، مما يرفع من كفاءة عملية التوجيه والمتابعة ويجعلها أكثر مرونة ونجاحًا.

الفصل الثاني

الإطار الميداني للدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- الدراسة الاستطلاعية
- 3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 3-2- خطوات الدراسة الاستطلاعية
- 3-3- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 3-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية
- 4- الدراسة الأساسية
- 4-1- عينة الدراسة الأساسية
- 5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- منهج الدراسة:

عرف "محمود بدوي" المنهج على أنه "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة من القواعد العامة التي تهيمن سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" (طواهير وعثمان، 2022، ص. 23).

ويتمثل منهج الدراسة في "المنهج الوصفي التحليلي"، لأنه المنهج المناسب لمشكلة الدراسة "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني" باعتباره المنهج الذي يعمل على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وتحليلها تحليلًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كميًا أو تعبيرًا كميًا.

2- حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

1-2- الحدود البشرية: اقتضت الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2-2- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة ببعض المؤسسات التربوية بولاية بوسعادة.

3-2- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل في الفصل الثاني من

العام الدراسي 2025/2026.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شرطًا ضروريًا للدراسة الأساسية إذ لا يمكن أن نتصور من دونها مصداقية العمل العلمي فهي تعتبر المرحلة التحضيرية للدراسة.

3-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

✓ استكشاف ميدان الدراسة وتكوين صورة أولية عنه.

✓ التعرف على مجتمع البحث وعينة الدراسة.

✓ تحديد أهم الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة، والتحقق ما إذا كان الأداة صالحة للدراسة وملائمة للبحث.

✓ معرفة مدى فهم أفراد عينة الدراسة لفقرات أداة الدراسة ومدى انسجامها.

✓ التمرن على إجراءات تطبيق أداة الدراسة.

✓ الكشف عن الصعوبات التي قد تعترض الدراسة عند التطبيق من أجل التقليل من حدتها في الدراسة الأساسية أو تفاديها.

3-2- خطوات الدراسة الاستطلاعية:

حيث تم اتباع الخطوات التالية:

✓ تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (20) مستشارًا ومستشارة.

✓ النزول إلى ميدان الدراسة، واختيار عينات عشوائية ببعض المؤسسات التربوية بولاية بوسعادة.

✓ توزيع الاستمارات على أفراد العينة ببعض المؤسسات التربوية بولاية بوسعادة، وترك حرية الإجابة لهم.

✓ بعد انتهاء أفراد عينة الدراسة من الإجابة، تم جمع الاستمارات وحساب عددها الإجمالي.

✓ تحديد خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة والمستوى التعليمي).

✓ وأخيرًا، تم إنشاء جدول خاص بأداة الدراسة وتوزيع علامات البنود فيه وهذا لتسهيل عملية حساب الخصائص السيكمترية بتطبيق برنامج (SPSS26).

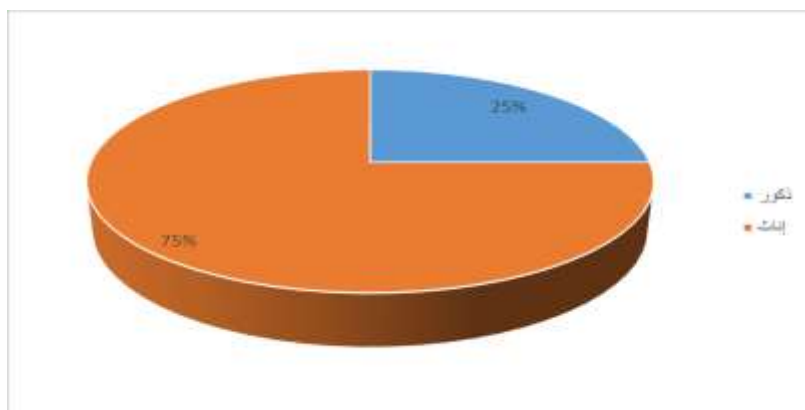
3-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (20) مستشارًا ومستشارة ببعض المؤسسات التربوية بولاية بوسعادة، وقد تم اختيارهم في الفترة الممتدة بين (مارس وأفريل 2026). وهذا ما سنوضحه في الجداول التالية:

جدول (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	05	25%
إناث	15	75%
المجموع	20	100%

يتبين من خلال الجدول (01) أن أكثر نسبة هي فئة (الإناث) بنسبة تقدر بـ 75% وهي نسبة مرتفعة مقارنةً مع فئة (الذكور) بنسبة تقدر بـ 25%.

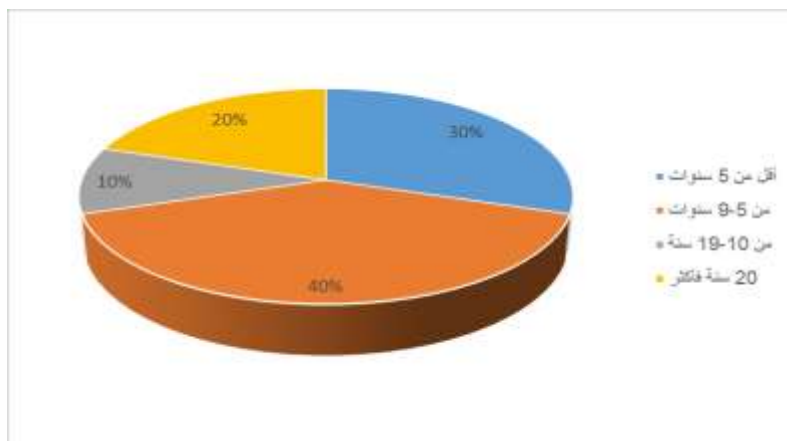


الشكل رقم (11): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير الجنس

جدول (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	06	30%
من 5-9 سنوات	08	40%
من 10-19 سنة	02	10%
20 سنة فأكثر	04	20%
المجموع	20	100%

يتبين من خلال الجدول (02) أن أكثر نسبة في الفئة التي تتراوح (من 5-9 سنوات) بنسبة تقدر بـ 40%، تليها الفئة (الأقل من 5 سنوات) بنسبة تقدر بـ 30%، كما تليها الفئة التي (من 20 سنة فأكثر) بنسبة 20%، وفي الأخير الفئة التي تتراوح (من 10-19 سنة) بنسبة تقدر بـ 10%.



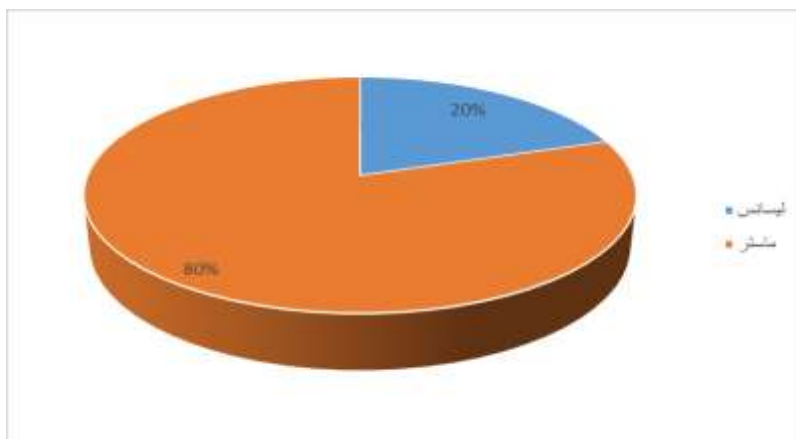
الشكل رقم (12): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير سنوات الخبرة

جدول (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	04	20%
ماستر	16	80%
المجموع	20	100%

يتبين من خلال الجدول (03) أن أكثر نسبة هي فئة المستوى التعليمي (ماستر)

بنسبة تقدر بـ 80%، وهي نسبة مرتفعة مقارنةً مع فئة المستوى التعليمي (ليسانس) بنسبة تقدر بـ 20%.



الشكل رقم (13): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير المستوى التعليمي

3-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال ما قمنا به أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية، توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ عدد العينة النهائية للدراسة الاستطلاعية: (20) مستشارًا ومستشارة.

✓ عدد الاستثمارات النهائية: (20) استثمارة.

- ✓ وجود تجاوب كبير من قبل مجموعة البحث في الإجابة على استمارة الاستبيان، إلا أن هناك بعض من أفراد العينة لم يعيدوا الاستمارات الموزعة عليهم.
- ✓ استغرق مدة طويلة أثناء توزيع وجمع الاستمارات.
- ✓ عدم مواجهة أي مشكلة تتعلق بفهم أفراد العينة لعبارات الاستبيان وطريقة الإجابة عليها.
- ✓ الإجابة على جميع البنود دون استثناء.
- ✓ ملائمة عبارات الاستبيان لعينة الدراسة.
- ✓ تم التأكد من أن أداة الدراسة قابلة للقياس والتطبيق في البيئة الجزائرية، كما تتوفر على قدر من الصدق والثبات.

4- الدراسة الأساسية:

4-1- عينة الدراسة الأساسية: "هي مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الأصلية التي تنتمي لإليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الأشخاص للدراسة يمثلون المجتمع أي هي نموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي يكون ممثلاً له تمثيلاً جيداً، بحيث يحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات. ويتم اختيار العينة وفقاً لأسس وأساليب علمية متعارف عليها" (بن حاج، د.ت، ص. 05).

ويتكون مجتمع الدراسة الحالي من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية بوسعادة الذين يمارسون مهامهم الميدانية بصفة منتظمة خلال العام الدراسي (2026/2025) حيث بلغ عددهم الإجمالي (160) مستشاراً ومستشارةً.

وتكونت عينة الدراسة من (45) مستشاراً ومستشارةً، كما هو موضح في الجدول (04)، تم اختيارهم بالطريقة القصدية الغرضية، من مجتمع الدراسة الكلي، وتعرف بأنها:

"العينة التي يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته فيقوم باختيار العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف" (عليان وغنيم، 2000، ص. 148).

جدول (04): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية

الرقم	اسم المؤسسة	عدد المستشارين
01	ثانوية سديرة دحمان بوسعادة	01
02	ثانوية عطوي الحاج عين الريش	01
03	ثانوية محمد بوضياف بوسعادة	01
04	ثانوية بن البار المسعود امجدل	01
05	ثانوية الشريف محمد بن شبيرة بوسعادة	02
06	ثانوية محمدي زيان سيدي امحمد	01
07	ثانوية زابي الصالح الخبابة	01
08	ثانوية طريق الجزائر بوسعادة	01
09	ثانوية مرزوك دحمان سيدي عامر	01
10	ثانوية محمد بن عبد الرحمان الديسي بوسعادة	02
11	ثانوية جمال عبد الناصر الهامل	01
12	ثانوية 1 نوفمبر جبل امساعد	01
13	ثانوية زرواق بوزيد مسيف	01
14	ثانوية زيري بن مناد بوسعادة	01
15	ثانوية أبي مزراق المقراني بوسعادة	01
16	ثانوية الشهيدين محمودي وعباسي بن سرور	01
17	ثانوية طويري محمد بلدية محمد بوضياف بن سرور	01
18	ثانوية سالم سالم المعاريف	01
19	ثانوية الرائد بعير محمد العربي عين الملح	01
20	ثانوية بن القرون أحمد بن سرور	01
21	ثانوية بن عبد الرحمان عيسى أولاد سيدي إبراهيم	01
22	مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بوسعادة	02
23	متوسطة محمد العيد آل خليفة بوسعادة	01
24	متوسطة لقراة بلقاسم بوسعادة	01
25	متوسطة بثة السبتي المعاريف	01
26	متوسطة جبل محارقة مسيف	01
27	متوسطة سعد بن لشهب عين الريش	01
28	متوسطة جلود سليمان عين الريش	01
29	متوسطة بوشناقة عمر جبل امساعد	01

01	متوسطة سليمان سليمان بوسعادة	30
01	متوسطة سبع الميلود بوسعادة	31
01	متوسطة أبي الحسن الأشعري الهامل	32
01	متوسطة موسى بن نصير بوسعادة	33
01	متوسطة مبروكي حامد بوسعادة	34
01	متوسطة أبو كامل الشجاع بن أسلم بوسعادة	35
01	متوسطة مبروك لطرش الهامل	36
01	متوسطة عبد الرزاق أحمد الزرزور بن سرور	37
01	متوسطة حي عدل 1000 مسكن بن مداني عبد الجبار بوسعادة	38
01	متوسطة عائشة بنت يوسف الباعونية بوسعادة	39
01	متوسطة بلال بن رباح جبل امساعد	40
01	متوسطة صياحي عمار عين الملح	41
01	متوسطة ضباب قويدر أولاد سيدي ابراهيم	42
45	المجموع	

المصدر: إعداد الطالبة

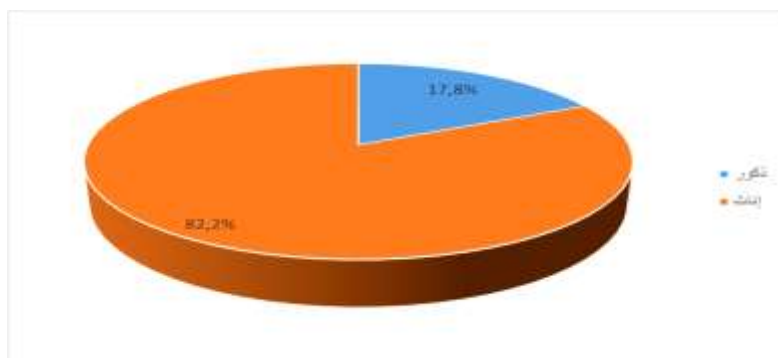
وهذا ما سنوضحه في الجداول التالية:

جدول (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	08	17.8%
إناث	37	82.2%
المجموع	45	100%

يتبين من خلال الجدول (05) أن أكثر نسبة هي فئة (الإناث) بنسبة تقدر بـ

82.2%، وهي نسبة مرتفعة مقارنةً مع فئة (الذكور) بنسبة تقدر بـ 17.8%.

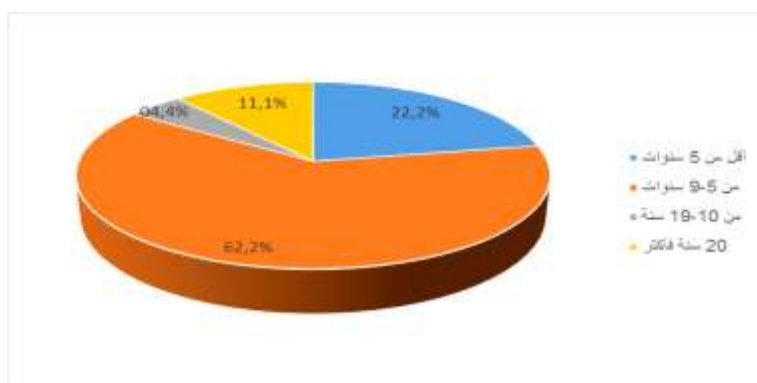


الشكل رقم (14): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس

جدول (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	22.2%
من 5-9 سنوات	28	62.2%
من 10-19 سنة	02	4.4%
20 سنة فأكثر	05	11.1%
المجموع	45	100%

يتبين من خلال الجدول (06) أن أكثر نسبة في الفئة التي تتراوح (من 5-9 سنوات) بنسبة تقدر بـ 62.2%، تليها الفئة (الأقل من 5 سنوات) بنسبة تقدر بـ 22.2%، كما تليها الفئة التي (من 20 سنة فأكثر) بنسبة 11.1%، وفي الأخير الفئة التي تتراوح (من 10-19 سنة) بنسبة تقدر بـ 4.4%.

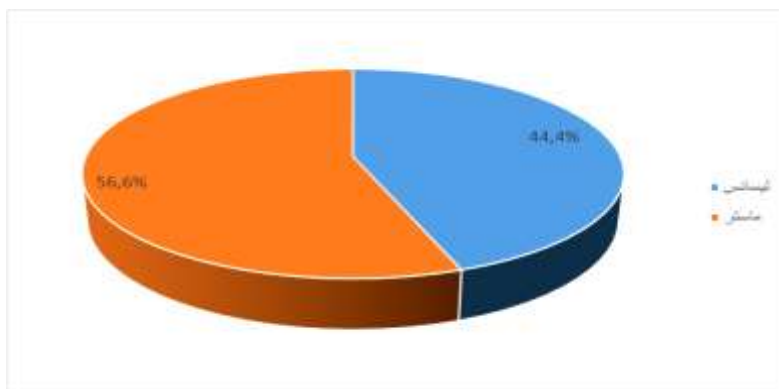


الشكل رقم (15): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير سنوات الخبرة

جدول (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	20	44.4%
ماستر	25	56.6%
المجموع	45	100%

يتبين من خلال الجدول (07) أن أكثر نسبة هي فئة المستوى التعليمي (ماستر) بنسبة تقدر بـ 56.6%، وهي نسبة مرتفعة مقارنةً مع فئة المستوى التعليمي (ليسانس) بنسبة تقدر بـ 44.4%.



الشكل رقم (16): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير المستوى التعليمي

5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسته، لذا تم في هذه الدراسة اعتماد الأداة التالية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

5-1- وصف أداة الدراسة:

قامت الطالبة ببناء استبيان لقياس "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والنظريات الخاصة بالرقمنة ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وكذلك الدراسات السابقة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (08): يوضح الدراسات السابقة المعتمد عليها في بناء أداة الدراسة

عنوان الدراسة	صاحب الدراسة	العينة التي طبقت عليها الدراسة	البيئة التي طبقت فيها الدراسة	السنة التي طبقت فيها الدراسة
"دور الرقمنة (منصة مهنتي) في زيادة فعالية أداء مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين - بمعاهد ومراكز التكوين المهني بولاية الوادي والمغير وتوقرت دراسة استكشافية"	قاضي	مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني	ولاية المغير (الوادي) - الجزائر	2024
"درجة استخدام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحاسوب وشبكة الأنترنت في عملهم - دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية باتنة"	سعادنة وشوشان	مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني	ولاية باتنة - الجزائر	2025

2025	ولاية الطارف - الجزائر	مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني	جامع وجنان	"دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني - دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بولاية الطارف -"
2025	بئر العائر (ولاية تبسة) - الجزائر	مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني	كشرود وهامل	"دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي - دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة بئر العائر -"
2025	ولاية الجلفة - الجزائر	مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني	بن حفاف	"تحولات الممارسة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ظل الرقمنة "مركز التوجيه المدرسي والمهني بالجلفة نموذجاً"

المصدر: إعداد الطالبة

واستخدم مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة الدرجة: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

* طريقة تصحيح الاستبيان: يتم تقدير الدرجات على الاستبيان للاستجابات الخماسية وفقاً لطريقة "ليكرت Likert"، كما هي في الجدول التالي:

جدول (09): يوضح تقدير الدرجات لبدائل استجابات الأفراد على عبارات الاستبيان

بدائل الإجابات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

5-2- الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة:

5-2-1- صدق الاستبيان:

- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (04) ذوي الاختصاص، وذلك من أجل التأكد من فقرات الاستبانة والتعليق عليها، ومن حيث صياغة فقراتها، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت من أجله، كما تم الأخذ بملاحظات المحكمين وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وتعديل بعض الفقرات كما هي في الصورة الأولية لأداة الدراسة كما هو موضح في الملحق (02). وقد تم التعديل في بعض البنود وهي: البند رقم (06)، البند رقم (12)، البند رقم (17)، البند رقم (23)، البند رقم (29).

البند رقم (37)، وبهذه النتيجة يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10): يوضح العبارات معدلة الصياغة

الرقم	صيغة العبارة قبل التعديل	صيغة العبارة بعد التعديل
06	تساعدني التكنولوجيا على التنبؤ بالمسارات الدراسية والمهنية المناسبة للتلاميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة	تساعدني التكنولوجيا على التنبؤ بالمسارات المناسبة للتلاميذ
12	تساهم الوسائل الرقمية في تحسين جودة التوجيه المدرسي والمهني مما يساعد التلاميذ على الاطلاع على مختلف الفرص الدراسية	تساهم الوسائل الرقمية في تحسين جودة التوجيه المدرسي والمهني
17	تساعدني التكنولوجيا على التنبؤ بالمسارات الدراسية والمهنية المناسبة للتلاميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة	تساعدني الأنظمة الرقمية في اتخاذ قرارات توجيهية دقيقة
33	كثرة الأنظمة الرقمية تسبب لي ضغطاً في العمل	كثرة الأنظمة الرقمية تسبب لي ضغطاً في العمل
29	تتيح التكنولوجيا التفاعل السريع مع مختلف الفاعلين التربويين، بما في ذلك الإدارة والأساتذة والأولياء	تتيح التكنولوجيا التفاعل السريع مع مختلف الفاعلين التربويين
37	تمكنني الرقمنة من تقديم معلومات دقيقة وحديثة للتلاميذ من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وتعزيز فعالية المتابعة والإرشاد	تمكنني الرقمنة من تقديم معلومات دقيقة وحديثة للتلاميذ

المصدر: إعداد الطالبة

- الصدق التمييزي (طريقة المقارنة الطرفية):

فبعد أن تم ترتيب التوزيع من أقل درجة إلى أعلى درجة للعينة والتي ضمت (5) من مستشاري توجيه المدرسي والمهني حصلوا على أعلى الدرجات، وثانيهما 27% من المستشارين الذين حصلوا على أدنى الدرجات، وكان حجم كل مجموعة (5) مستشاراً، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات.

جدول (11): يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لاستبيان دور الرقمنة في تحسين أداء

مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	العليا	188.200	6.418	8	11.393	0.000	دال عند 0.01
	الدنيا	145.400	5.412				

يتبين من الجداول (11) أن قيمة "ت" دالة إحصائياً، مما يشير إلى قدرة الاستبيان على التمييز بين المجموعتين في متغير الدراسة، مما يدل على صدقه.

5-2-2- ثبات الاستبيان:

- طريقة ألفا-كرونباخ: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha)، حيث بلغت قيمة درجته الكلية (0.928).

جدول (12): يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل

المتغير	معامل ألفا كرونباخ
دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	0.928

يتضح من الجدول (12) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.866) وهي قيمة تدل على ثبات الاستبيان.

- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات الاستبيان إلى نصفين (زوجي- فردي)، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.644) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا الاستبيان الكلي (0.783)، ولجيتمان (0.783)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13): يوضح ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية

0.644	معامل الارتباط بين النصفين
0.783	معامل الارتباط سبيرمان براون
0.783	معامل الارتباط جيتمان

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، عُولجت البيانات بالحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS 26)، وفق الأساليب الإحصائية الآتية:

• الإحصاء الوصفي التحليلي: يتمثل في:

1. النسب المئوية والتكرارات في وصف بيانات العينة: حيث يمكن الحصول على مختلف الأشكال البيانية (الدوائر النسبية، والأعمدة وغيرها) والتي تساعد في التعرف على خصائص العينة المدروسة.

2. المتوسط الحسابي.

3. الانحراف المعياري: يشير إلى مدى تشتت البيانات عن بعضها ويساوي مجموع مربع انحرافات القيم مقسوماً على عددها.

• ألفا كرو نباخ: من أشهر مقاييس ثبات الاستبيان، وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة، ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^k \sigma_{yi}^2}{\sigma_x^2} \right)$$

حيث:

K: عدد الأسئلة.

σ_{yi}^2 : الانحراف المعياري لإجابات السؤال.

σ_x^2 : الانحراف المعياري لكل الإجابات (لإجابات جميع الأسئلة).

• اختبار ليفين: للكشف عن التجانس.

• اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA: يستخدم لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالفروقات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

• اختبار Shapiro-Wilk Kolmogorov-Smirnov: للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.

الفصل الثالث

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- التحقق من طبيعة التوزيع

2- عرض نتائج الدراسة

3- مناقشة نتائج الدراسة

4- الاستنتاج العام

5- آفاق بحثية

1- التحقق من طبيعة التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.218	45	0.967	*0.200	45	0.107	دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

من خلال المعطيات المبينة بالجدول (14) نلاحظ وبناءً على قيمة اختبار كولمنجروف سميرونوف واختبار شايبيرو وينك في درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان المطبق في الدراسة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي يمكن الحكم على أن توزيع البيانات اعتدالي، ومنه فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

2- عرض نتائج الدراسة:

1-2- عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على أنه: "الرقمنة دور في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني".

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في الاستبيان ككل والمتوسط

النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول (15):

جدول (15): يوضح الدور الإيجابي للرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى أفراد عينة الدراسة

الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	45	160	164.911	13.993	44	79.057	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول (15) نلاحظ وبناءً على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على استبيان (دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني) ككل والذي بلغ (164.911) أنه أكبر تمامًا من المتوسط النظري له والمقدر بـ (160)، بناءً عليه فإن: "الرقمنة دور إيجابي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (79.057) وهي قيمة موجبة وغير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للاستبيان لصالح متوسط الأفراد وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة العامة والقائلة "الرقمنة دور إيجابي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهاته الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) لتحديد دلالة الفروق في وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول (16):

جدول (16): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه

والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس

الاستبيان مكل	الجنس	حجم العينة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	ذكر	8	1.104	163.75	11.029	43	-	0.799	دال عند 0.05
	أنثى	37		165.16	14.673				

من خلال الجدول (16) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.104) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنس في "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، والتي بلغت عند الذكور (163.75) وعند

الإناث (165.16)، نلاحظ أن هناك فروق طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-0.256) هي قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الأولى والقائلة بـ "توجد فروق دالة إحصائياً في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2-3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T -test) لتحديد دلالة الفروق وفق متغير سنوات الخبرة والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول (17).

جدول (17): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير

سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	القرار
دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	بين المجموعات	3	497.544	165.84	0.838	0.481	غير دال
	داخل المجموعات	41	8118.10	198.00			
	المجموع	44	8615.64	363.84			

من خلال الجدول (17) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (0.838) بالنسبة لاستجابات أفراد العينة حول "دور الرقمنة في تحسين أداء

مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة"، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنه: "لا توجد فروق بين أفراد العينة في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة"، ومنه فقد تم رفض الفرضية الفرعية الثانية والقاتلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2-4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) لتحديد دلالة الفروق وفق متغير المستوى التعليمي والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول (18).

جدول (18): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير

المستوى التعليمي

الاستبيان ككل	المستوى التعليمي	حجم العينة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني	ليسانس	20	0.812	169.45	14.93	43	2.013	0.05	دال عند 0.05
	ماستر	25		161.28	12.31				

من خلال الجدول (18) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.812) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنس في "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، والتي بلغت عند مستوى الليسانس (169.45) وعند مستوى الماستر (161.28)، نلاحظ أن هناك فروق طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (2.013) هي قيمة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الثالثة والقائلة بـ "توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الماستر"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3- مناقشة نتائج الدراسة:

3-1 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على أنه: "للرقمنة دور إيجابي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني".

وتوصلت الفرضية العامة إلى أن: "للرقمنة دور إيجابي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني".

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية صحة وتأييد هذه الفرضية؛ حيث تبين أنه "للرقمنة دور إيجابي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، وجاءت الفروق والعلاقات الإحصائية دالة وموجبة لتعزز هذا التوجه الإيجابي.

وتعني هذه النتيجة من الناحية السيكلوجية والمهنية أنه كلما ارتفع مستوى التحكم في الوسائل التقنية واستيعاب آليات التحول الرقمي لدى مستشار التوجيه، انعكس ذلك إيجاباً على جودة أدائه المهني، وسرعة معالجة الملفات الإرشادية، والتقليل من الأعباء والضغوط الإدارية التقليدية.

وتتفق هذه النتيجة بشكل مباشر مع دراسة (قاضي، 2024) التي أجريت في البيئة الجزائرية، وأثبتت الفعالية العالية للرقمنة في تحسين وعصرنة أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتتفق مع دراسة (سعادنة وشوشان، 2024) التي أكدت ميدانياً على الدور الإيجابي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الرفع من كفاءة التسيير الإداري والتربوي بقطاع التربية.

كما تتسجم هذه النتيجة وتتفق مع الطرح الأجنبي في دراسة (De Neve et al., 2023) التي أكدت أن دمج الأنظمة الرقمية في المؤسسات التربوية يساهم في تجويد الخدمات الإرشادية وتسهيل بناء علاقات مهنية منظمة بين الفاعلين التربويين. وتتفق أيضاً مع دراسة (Hadi, Suglio & Jafar, 2023) التي رصدت دور الثقافة الرقمية في الارتقاء بمستويات الأداء الوظيفي وتطوير آليات التقييم والتوجيه.

كما تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Valente et al., 2018) ودراسة (Mokhele, 2006) من أن امتلاك المهارات والكفاءات التقنية يلعب دوراً محدداً ومحورياً في ضبط وتسيير المهام الإدارية وبناء بيئة عمل رقمية منضبطة وفعالة، وتتسق النتيجة بطريقة غير مباشرة مع دراسة (حمد وبنوبي وسالم، 2025) ودراسة (مالكي، 2023) اللتين ركزتا على أهمية توفير آليات الدعم والوسائط الحديثة لتحقيق التوازن والاستقرار المهني والسلوكي داخل المنظومة التربوية.

وتختلف هذه النتيجة الحالية بوضوح مع دراسة (الربيع، 2018) ودراسة (النبلسي، 2016)، وكذا دراسة (الجوالدة وآخرون، 2017)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى وجود معوقات بيئية وتكوينية قد تجعل الاعتماد التكنولوجي يؤدي إلى ضغوط مهنية إضافية أو

فتور في التفاعل الإنساني المباشر؛ ويعود هذا الاختلاف لخصوصية دراستنا الحالية التي تبحث في واقع الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية بالجزائر والتي تجاوزت الطابع التجريبي لتكون كبنية تحتية إلزامية منسقة، أثبتت نجاعتها في اختزال الجهد الإداري الشاق لمستشاري التوجيه والإرشاد بولاية بوسعادة.

وتجد هذه النتيجة تبريرها الواقعي في المنظومة التربوية الجزائرية من خلال الأدوار الحيوية المستحدثة لمستشار التوجيه؛ حيث لم يعد دوره مقتصرًا على التسجيل والفرز الورقي التقليدي الذي يستنزف طاقته ووقت حصصه الإرشادية، بل امتد بفعل الرقمنة ليكون موجهاً استراتيجياً مستقراً وجاهراً للمرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ؛ فحجم التدفق الهائل للمعلومات ومعدلات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي يفرض سرعة معالجة آلية، وحين توفر المنصة مخرجات فورية وبطاقات رغبات مبرمجة، يصبح المستشار أكثر تفرغاً لبناء بيئة توجيهية آمنة تمتص قلق التلاميذ الأكاديمي، مما يؤكد ميدانياً أن عصرنة الأداء لا تتفصل عن توفير القنوات الرقمية المساعدة.

أما فيما يخص النماذج المفسرة للرقمنة والتحول الرقمي، فإن لكل نموذج توجهًا خاصًا في تفسير هذا الأداء المهني، ويمكن تفسير نتيجة الفرضية العامة الحالية في ضوء هذه النماذج مدمجة ومتراطة كما يلي:

ويفسر "النموذج الفني" (Technical Model) هذا الدور الإيجابي بقدرة علوم الحاسب وبحوث العمليات على تحويل الهياكل والملفات الورقية الثقيلة إلى نظام رقمي مبرمج وسلس؛ هذا الاستقرار الإجرائي يلتقي مباشرة مع "نموذج التحويل المتكامل" (Integrated Transformation) الذي يدمج جميع الإدارات والمؤسسات التعليمية في منظومة واحدة، مما يسمح للمستشار بمعالجة البيانات وتصدير مصفوفات النقاط ومعدلات التوجيه المسبق والنهائي بدقة آلية متناهية تحميه من الأخطاء والجهد المكرر وتضمن له تفوقاً أدائياً واضحاً.

ووفقاً "لنموذج السلوكي" (Behavioral Model) فإن النجاح الرقمي محكوم بالعوامل البشرية والدوافع؛ فالمستشار المتزن والمدفوع برغبة التطوير يترجم تقبله النفسي للأرضية الرقمية إلى أداء إيجابي مستمر يتلقى تدعيماً من الإدارة والوزارة.

ويتكامل هذا الطرح مع "نموذج التكلفة والمكاسب" (Cost-Benefit Analysis) حيث أدرك مستشارو التوجيه ميدانياً أن المكاسب المهنية المحققة من الرقمنة (كاختصار الوقت والجهد وتفادي تراكم العمل الإداري) تتفوق بكثير على تكلفة تعلم الجهد التقني، وهو ما عزز دافعيتهم والتزامهم بالمنصة.

وينسجم هذا التطور مع "نموذج التحول التدريجي" (Multi stage Transformation) و"نموذج التحول الاستراتيجي" (Strategic Transformation) حيث يوضح الانتقال التدريجي المدروس من العمل الورقي التقليدي إلى الرقمي خطوة بخطوة كيف تكيف المستشارون مع الواجهات البرمجية حتى أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية المؤسسة التربوية طويلة الأمد.

وهذا التحكم الاستراتيجي جعلهم يمثلون للرزنامة الوطنية ومواعيد الغلق الآلية بمرونة تامة، وهو ما نجد تفسيره بدقة في "نموذج المشاركة المعلوماتية" (Information Partnership)؛ حيث يظهر أثر هذا النموذج ميدانياً من خلال شبكات التعاون والوساطة بين الزملاء، والندوات التربوية، والتكوين أثناء الخدمة، مما أسهم في ردم الفجوات المعرفية وتحويل الرقمنة إلى ممارسة جماعية منسقة ترفع من الأداء الكلي.

وبذلك فإن تحقيق هذه القفزة النوعية في الأداء نجد تفسيره في "نموذج القوى التنافسية" (Competitive Force Model) (Katz & Pantelis, 2012) و"نموذج الاعتماد على الشراكات" (ICT Model)؛ حيث يسعى المستشار لتعزيز ميزته التنافسية وإثبات كفاءته المهنية وعصرنة خدماته في بيئة تعليمية متطورة. فالتكامل التقني والاعتماد على الحلول البرمجية الشاملة أتاح للمستشار تحصيلاً مهنيًا عاليًا ضد البيروقراطية الإدارية ومكنه من هندسة عمليات التوجيه المدرسي والمهني وفق معايير الحوكمة الرقمية، مما يفسر

بوضوح الأثر الإيجابي البارز للرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية بوسعادة تحقيقاً لأهداف المنظومة التربوية المعاصرة.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهاته الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس".

وتوصلت الفرضية الفرعية الأولى إلى تحقق هذه الفرضية وأنه "توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث".

وتتفق هذه النتيجة مع الخلفية النظرية لدراسة (سعادنة وشوشان، 2024) من حيث حساسية تأثير الخصائص الديمغرافية على درجة استيعاب الوسائل التقنية، حيث تبين وجود تباين ميداني في التعامل مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال تبعاً لخصائص العينة.

وتختلف هذه النتيجة بوضوح مع دراسة (قاضي، 2024) التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة فعالية الأداء عند استخدام مستشاري التوجيه والإرشاد للرقمنة تعزى لمتغير الجنس، وتختلف مع دراسة (Hadi, Sughio & Jafar, 2023) التي أظهرت تأثيراً عاماً للثقافة الرقمية دون تباين بين الجنسين؛ ويعود الاختلاف لخصوصية البيئة المهنية لقطاع التربية بولاية بوسعادة، وتفاوت مستويات التحكم والتمكين التقني بين المستشارين والمستشارات، بالإضافة إلى تباين حجم الأعباء المهنية والأسرية التي قد تؤثر على سرعة التكيف مع الممارسات الرقمية المستحدثة.

ويمكن تفسير تفوق المستشارات (الإناث) في الأداء الرقمي ميدانياً وسوسيولوجياً بالنظر أولاً إلى البنية الديمغرافية لعينة الدراسة، حيث تشكل الإناث الفئة الأكبر والأغلبية الساحقة من قوام مستشاري التوجيه والإرشاد بالمؤسسات التعليمية؛ هذا الوزن العددي الطاعي للعنصر النسوي يترجم واقعاً مهنيًا يتسم بتأنيث المهنة في المنطقة، مما يجعل

الممارسات الرقمية اليومية والخبرات المتراكمة عبر الأرضية الرقمية ينجزها العنصر النسوي بشكل مكثف.

علاوة على ذلك، فإن الإناث غالبًا ما يظهرن التزامًا أكبر بالضوابط الإدارية والتعليمات الوزارية الصارمة المتعلقة بالرقمنة (مثل تسيير الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية). كما أن طبيعة العمل الإرشادي الرقمي يتطلب دقة وصبرًا في إدخال البيانات وهو ما يتوافق مع الخصائص السلوكية للمستشارات في تنظيم الوقت والالتزام بالمهام المكتبية داخل المؤسسات التعليمية، مقارنة بالذكور الذين قد يميلون أكثر إلى العمل الميداني والاتصال المباشر التقليدي على حساب العمل الرقمي المكتبي.

أما فيما يخص النماذج المفسرة للرقمنة، فإن لكل نموذج توجهًا خاصًا في تفسير هذا السلوك والأداء، ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الحالية في ضوء بعض هذه النماذج كما يلي: حسب "النموذج السلوكي" (Behavioral Model) يفسر هذا التباين بناءً على العوامل البشرية والدوافع الفردية؛ حيث يرى هذا التوجه أن الممارسين للعمل الإرشادي لا يستجيبون للتقنية بنفس الوتيرة، بل يتأثر أدائهم بمدى تقبلهم النفسي وسلوكهم الاتجاهي نحو التحول الرقمي، مما خلق فجوة في الأداء بين الجنسين نتيجة تفاوت الدافعية وثقافة التعامل مع الأنظمة الجديدة.

وهنا يظهر تفوق الإناث نتيجة لامتلاكهن اتجاهات نفسية إيجابية ومستقرة نحو الرقمنة باعتبارها وسيلة لإثبات الكفاءة المهنية، حيث تسعى المستشارة إلى تبني الأنظمة المستحدثة بدقة لتفادي الأخطاء الإدارية، مما يرفع من دافعيته السلوكية نحو إتقان المنصات الرقمية مقارنة بزميلها المستشار.

وبدمجها مع "النموذج الفني الاجتماعي" (Sociotechnical Model) يعزى وجود الفروق إلى طبيعة التفاعل بين التكنولوجيا والعنصر البشري؛ فحساب مستشار التوجيه عبر الأرضية الرقمية يتطلب انسجامًا تامًا بين المهارة التقنية والممارسة الإنسانية، وحيث إن

تصميم البرمجيات قد يتوافق مع أساليب وتفضيلات تسيير معينة، فإن ذلك ينعكس على كفاءة الأداء الرقمي ومستوى التفاعل مع المنصة تبعاً لمتغير الجنس.

ومن المنظور الواقعي، نجد أن التصميم الإجرائي للأرضيات الرقمية الحالية في قطاع التربية يعتمد على الترتيب، التتميط، والمتابعة الدورية المستمرة؛ وهي مهارات إجرائية تتفوق فيها الإناث ميدانياً نظراً لأسلوبهن في إدارة الملفات والتركيز العالي في المهام الروتينية المعقدة، مما جعل التفاعل الفني الاجتماعي مع المنصة أكثر انسجاماً وكفاءة لدى المستشارات.

وعند إسقاط هذا الطرح ميدانياً وسوسيلوجياً على مستشاري التوجيه والإرشاد في المجتمع الجزائري وتحديداً بولاية بوسعادة، نجد أن هذه الفروق تعكس طبيعة الضغوط والتحديات التي تحيط بهم؛ أبرزها تفاوت فرص الاستفادة من الدورات التدريبية والتكوين المستمر بين الجنسين، وضغوط التعداد الهائل للتلاميذ في المؤسسات التي يشرف عليها كل جنس.

هذا التجاذب بين متطلبات الرقمنة التي تفرض التحكم الآلي السريع (لإدراج الملاحظات النفسية، وفرز رغبات التلاميذ، وحساب معدلات التوجيه المسبق والنهائي) وبين غياب الدعم التقني المتكافئ، يفسر بوضوح تراجع أو تفوق أداء جنس على حساب الآخر في مؤشرات الكفاءة الرقمية وعصرنة العمل الإرشادي.

ولعل تفوق الإناث في ولاية بوسعادة بالذات يرجع إلى مرونتهن العالية في مواجهة ضغط الأعداد الهائلة للتلاميذ؛ حيث وجدن في الرقمنة الملاذ الأمثل والآلية الأسرع لتنظيم وحصر الكم الهائل من رغبات وملفات التلاميذ ومعدلاتهم الاستشرافية؛ مما دفعهن لتطوير مهارتهن الذاتية وتحدي نقص الدعم التقني لفرض النجاح المهني.

أما "نموذج التكلفة والمكاسب" (Cost-Benefit Analysis) فيرى أن التقدير المعرفي والعملي للمستشارين تجاه المنصة الرقمية يختلف؛ حيث يرى أحد الجنسين أن الرقمنة تمثل مكسباً حقيقياً اختصر الوقت والجهد وخفف الأعباء الإدارية الشاقة، بينما قد

يراهما الطرف الآخر عبئاً تقنياً إضافياً بسبب ضعف تدفق الإنترنت أو نقص التجهيزات، مما يترجم إحصائياً في صورة فروق دالة تعزى لمتغير الجنس في مستوى الأداء المهني الرقمي وعصرنة الخدمة الإرشادية.

وبناءً على هذا النموذج، فإن الإناث (المستشارات) قدرن المكاسب الناتجة عن الرقمنة بشكل أعلى بكثير من التكلفة (الجهد المبذول)؛ حيث اعتبرن الرقمنة والأرضية الرقمية وسيلة حتمية وعملية خلصت من تراكم الملفات الورقية الثقيلة والجهد البدني في التنقل وحسابات التوجيه اليدوية المعقدة؛ هذا الإدراك الإيجابي للمكاسب والفوائد المسهلة للعمل جعلهن أكثر إقبالاً وتوقفاً في الأداء الرقمي، في حين قد يرى بعض المستشارين (الذكور) في هذه الإجراءات المحددة والملزمة عبئاً تقنياً مقيداً لحريتهم الميدانية، مما انعكس إيجاباً على مجمل نتائج الأداء الرقمي لصالح الإناث إحصائياً وميدانياً.

3-3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

وتوصلت الفرضية الفرعية الثانية إلى عدم تحقق هذه الفرضية وأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

وتتفق هذه النتيجة بقوة مع دراسة (قاضي، 2024) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين الأداء عبر الرقمنة تعزى لمتغير الأقدمية المهنية، وتتلاقى مع دراسة (Hadi, Suglio & Jafar, 2023) في رصد استجابة موحدة من قبل الممارسين نحو الأنظمة التقنية المستحدثة بصرف النظر عن عدد سنوات خدمتهم.

بينما تختلف هذه النتيجة بوضوح مع دراسة (سعادنة وشوشان، 2024) التي سجلت تبايناً في مستوى التحكم الرقمي لصالح المستشارين الأقل أقدمية بفعل مرونتهم التقنية

وتختلف مع دراسة (De Neve et al., 2023) التي أظهرت أن الخبرة الطويلة تسهم في تشكيل مقاومة أو بطء في التكيف مع البيئات الرقمية؛ ويفسر هذا الاختلاف بكون دراستنا الحالية تقيس واقع الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية وهي منظومة إلزامية موحدة ومفروضة مؤسسانياً على الجميع ميدانياً، مما جعل استخدامها مطلباً وظيفياً حتمياً يتساوى فيه المستشار المبتدئ مع الخبير دون أن تترك مساحة للاجتهاد الشخصي المبني على الأقدمية.

أما فيما يخص النماذج المفسرة للرقمنة، فإن لكل نموذج توجهًا خاصًا في تفسير هذا السلوك والأداء، ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الحالية في ضوء بعض هذه النماذج كما يلي: ويفسر "النموذج الفني" (Technical Model) هذا التشابه التام بكون الرقمنة في قطاع التربية ركزت على تحويل الهياكل التقليدية والبطاقات الورقية إلى رقمية عبر علوم الحاسب والأنظمة المبرمجة سلفاً؛ وحين يتعامل المستشار مع مدخلات تقنية ثابتة ومخرجات آلية موحدة (كإدخال النقاط وحساب معدلات التوجيه)، فإن الأداء يصبح نسقاً إجرائياً موحداً يمتثل له الجميع بنفس الطريقة بصرف النظر عن سنوات الخبرة الميدانية. ويمكن إسقاط هذا الطرح بوضوح على واقع مستشاري التوجيه والإرشاد بولاية بوسعادة حيث يعيش المستشار ضغطاً مهنيًا كبيراً متمثلاً في كثافة المهام وتعداد التلاميذ الهائل ودمج هذا الواقع مع "نموذج التحول الاستراتيجي" (Strategic Transformation) نجد أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً من استراتيجية المؤسسة التربوية طويلة الأمد، ومفروضة عبر رزنامة وطنية صارمة ومواعيد غلق آلية للمنصة.

وإضافةً إلى إلزامية الانخراط في دورات التكوين أثناء الخدمة والندوات التربوية الموحدة حيث ساهم هذا التكوين المستمر في ردم الفجوة المهارية وتزويد جميع المستشارين بآليات التحكم التقني المشترك، مما جعل عامل سنوات الخبرة يتراجع أمام حتمية الإنجاز؛ فالجميع مضطر لاستيعاب التقنية وتطبيقها في وقت قياسي تلافياً للمساءلة الإدارية.

ومن منظور "نموذج التحويل المتكامل" (Integrated Transformation)، فإن هذا التساوي يعكس نجاح المنظومة في دمج جميع المؤسسات والإدارات التعليمية في منظومة رقمية واحدة؛ حيث توحدت قنوات التواصل المهني لجميع المستشارين بنفس الآلية والخطوات، مما أدى لاختفاء الفروق الإحصائية بين ذوي الخبرة الطويلة والمبتدئين.

أما "نموذج التكلفة والمكاسب" (Cost-Benefit Analysis) فيرى أن التقدير المعرفي والعملي للمستشارين تجاه المنصة الرقمية قد توازن؛ فالجميع (خلفياتهم المهنية متفاوتة) يدركون أن مكاسب الرقمنة واختصارها للوقت والجهد في معالجة ملفات التوجيه الشاقة تتفوق على تكلفة الجهد المبذول لتعلمها.

وحسب "النموذج السلوكي" (Behavioral Model)، فإن هذا الانسجام يعكس رغبة المستشارين ذوي الأقدمية الطويلة في حماية مكانتهم الاعتبارية وتقديرهم لذواتهم داخل المؤسسة، وتجنب الوسم بضعف الكفاءة التقنية أمام زملائهم المبتدئين؛ هذا الدافع الفردي جعلهم يبذلون جهداً مضاعفاً للتحكم في المنصة، مما حقق توازناً سلوكياً ومعرفياً في الممارسة الرقمية، ويفسر بوضوح تقارب مستويات الأداء المهني وغياب الفروق الدالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3-4- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي".

وتوصلت الفرضية الفرعية الثالثة إلى أنه "توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الماستر".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعادنة وشوشان، 2024) التي خلصت إلى وجود تباين دال إحصائياً في مستويات التحكم الرقمي والأداء المهني تعزى للمستوى الأكاديمي

والتدريبي للمستشارين، ومع دراسة (De Neve et al., 2023) التي رصدت فروقاً جوهرية في مهارات الاستيعاب الإجرائي للأنظمة الرقمية المتقدمة تعزى لمتغير المؤهل والمستوى التعليمي.

وتختلف النتيجة الحالية بوضوح مع دراسة (قاضي، 2024) التي لم تظهر أدواتها الإحصائية أي فروق دالة في زيادة فعالية الأداء الرقمي تعزى لمتغير الشهادة أو المستوى التعليمي، وتختلف مع دراسة (Hadi, Sughio & Jafar, 2023) التي أظهرت تجانساً في الأداء الرقمي للممارسين؛ ويعود هذا الاختلاف بالدرجة الأولى إلى التباين الميداني في الخلفية المعرفية النظرية التي يمتلكها حاملو الشهادات العليا (كشهادات الدكتوراه والماستر) والتي تمنحهم مرونة أكبر في التعامل مع المناهج البحثية والإلكترونية المعقدة مقارنة بحاملي الشهادات الأخرى في قطاع التربية بولاية بوسعادة.

وينسجم هذا التفوق الإحصائي منطقياً وواقعياً مع البنية الديمغرافية لعينة الدراسة الميدانية، والتي أظهرت أن الحجم الأكبر والفئة الطاغية من المستشارين هم من حاملي شهادة الماستر؛ إن هذا الثقل العددي والوزن الكمي لهذه الفئة داخل قطاع التربية ببوسعادة يعكس واقعاً موضوعياً يتمثل في استقطاب كفاءات أكاديمية مؤهلة حديثاً في الميدان. وبما أنهم يشكلون الركيزة الأساسية والأغلبية الساحقة في المؤسسات التعليمية، فإن تفوقهم الإحصائي يعد انعكاساً مباشراً لسيادة ممارساتهم الرقمية اليومية، وتحول كفاءاتهم إلى معيار أساسي لتقييم الأداء العام للتوجيه المدرسي في الولاية.

ويشير الإطار النظري إلى أن المستوى التعليمي كمتغير ديمغرافي يحمل في طياته فروقاً في العمق المعرفي، والقدرة على التحليل المنهجي، وفروقاً في استيعاب المفاهيم المستحدثة كالحوكمة الرقمية، مما ينعكس مباشرة على كفاءة الممارسة الرقمية وطريقة هندسة الأداء المهني لكل فئة تعليمية.

أما فيما يخص النماذج المفسرة للرقمنة، فإن لكل نموذج توجهاً خاصاً في تفسير هذا السلوك والأداء، ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الحالية في ضوء بعض هذه النماذج كما يلي:

ويفسر "النموذج السلوكي" (Behavioral Model) هذه الفروق استناداً إلى تباين الدوافع الفردية وثقافة التعامل مع المعرفة؛ فحاملو المستويات التعليمية العالية يملكون دافعية ذاتية أكبر نحو التطوير المهني ومواكبة العصرنة التقنية لتعزيز رصيدهم الأكاديمي، ويعود ذلك أساساً إلى أن أصحاب الشهادات العليا قد قاموا بتحديث وتجديد معارفهم وخبراتهم باستمرار من خلال دراستهم الجامعية العليا المتقدمة التي تفرض التعامل اليومي مع الرقمنة والبحث الرقمي، مما يرفع من مستوى تقبلهم النفسي وسلوكهم الاتجاهي الإيجابي نحو الأرضية الرقمية. وهذا يتناسب تماماً على عينة الماستر التي تمثل الكتلة الأكبر في دراستنا فهم خريجو بيئة جامعية حديثة كانت الرقمنة والمنصات الإلكترونية والبحث عن بعد جزءاً لا يتجزأ من تكوينهم اليومي، مما جعل لديهم سلوكاً اتجاهياً مرناً وأكثر تقبلاً لآليات التحول الرقمي بوزارة التربية مقارنةً بغيرهم.

في حين نجد أن أصحاب المستويات التعليمية الأخرى بقيت معلوماتهم ثابتة ومستقرة عند حدود تكوينهم الأساسي القديم ولم تتغير أو تتطور، مما جعلهم أقل مرونة في مواكبة المستجدات التكنولوجية المتسارعة، ويتعاملون مع الرقمنة كواجب وظيفي روتيني شاق، مما خلق تبايناً إحصائياً واضحاً في الكفاءة والأداء المهني.

وينسجم هذا الطرح بوضوح مع "نموذج التحول الاستراتيجي" (Strategic Transformation)؛ حيث نجد أن المنظومة التفسيرية والتحليلية للمواقف تختلف باختلاف المستوى التعليمي والعمق الأكاديمي للمستشار. فالمستشارون ذوو التأهيل الأكاديمي الأعلى يملكون قدرة أكبر على استيعاب التكنولوجيا كجزء من استراتيجية المؤسسة التربوية طويلة الأمد، وربطها بالأهداف الإرشادية الكبرى وليس فقط كأداة إدارية شاقة. ويظهر هذا التناسق جلياً عند إسقاط الطرح على واقع قطاع التربية بولاية بوسعادة؛ حيث تفرض الرقمنة الوطنية ومواعيد الغلق الآلية للمنصة أساليب معالجة معرفية سريعة ومنظمة، يسهل على حاملي الشهادات العليا تفكيكها، قيادتها، وتطويرها بمرونة عالية نتيجة تمرسهم الأكاديمي الحديث والمستمر على مهارات البحث والتحليل المعمق، مما يضمن لهم

تفوقاً إجرائياً واضحاً في تقادي المساءلة الإدارية وعصرنة الخدمة الإرشادية مقارنة بزملائهم الذين توقفت معارفهم عند أنماط الإدارة التقليدية؛ إذ أن خريجي الماستر يمثلون الفئة الأكثر تواجداً في الميدان، فإن هذا الفهم الاستراتيجي والتحكم الإجرائي السريع في مواعيد غلق المنصات قد صبغ الأداء العام للتوجيه بصبغة الكفاءة العالية المقترنة بالمؤهل الأكاديمي المتقدم.

ومن منظور "نموذج التكلفة والمكاسب" (Cost-Benefit Analysis)، فإن التقدير المعرفي والعملي للمنصة الرقمية يتباين بوضوح تبعاً للمستوى التعليمي؛ حيث يميل حاملو المؤهلات العليا لاستخدام استراتيجيات قائمة على التفكير الانعكاسي، ويرون في الرقمنة مكسباً حقيقياً يختصر وقت العمليات الإحصائية المعقدة (كحساب معدلات التوجيه المسبق والنهائي وفرز رغبات التلاميذ) مما يتيح لهم التفرغ لجانب الإرشاد النفسي الفعلي، بينما قد تظهر الصعوبات التقنية كعبء وتكلفة إضافية لدى الفئات التعليمية الأخرى، مما يترجم إحصائياً في صورة فروق دالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي في مستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4- الاستنتاج العام:

توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج الأكاديمية التي استندت بشكل أساسي إلى معطيات واقعية مستقاة من البيئة التربوية الممارسة داخل قطاع التربية بولاية بوسعادة، وذلك من خلال استخدام أدوات علمية ومنهجية دقيقة؛ وبعد اختبار الفرضيات المطروحة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- للرقمنة دور إيجابي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- توجد فروق دالة إحصائية في دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الماستر.

5- آفاق بحثية:

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، وبالنظر إلى أهمية تدعيم التحول الرقمي وتعزيز أثر الحوكمة الإلكترونية في الميدان التربوي والتعليمي، تبرز جليًا الحاجة إلى تقديم مجموعة من الآفاق البحثية التي من شأنها ترقية الأداء المهني وتطويره بما يتناسب مع متطلبات العصرنة واحتياجات الممارسين ونذكر منها:

1. تكثيف دورات التكوين أثناء الخدمة والندوات الموحدة حول مستجدات الألفية الرقمية لردم الفجوة المهارية وتقريب مستويات الأداء بين جميع المستشارين.
2. تطوير الواجهات البرمجية للمنصة الرقمية لزيادة مرونتها وسلاستها، وتدعيمها بأدلة إلكترونية تراعي التباين في المستويات التعليمية للمستشارين.
3. تفعيل خلايا التعاون المهني وتبادل الخبرات بين الزملاء بالمقاطعات، لتذليل الصعوبات التقنية أثناء فترات الضغط وغلق المنصة.
4. دعوة الباحثين في علوم التربية وعلم النفس لإجراء دراسات ميدانية مماثلة تبحث علاقة الرقمنة بمتغيرات أخرى لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مثل: الرضا الوظيفي، أو الاحتراق المهني الرقمي.
5. إجراء دراسات حول فعالية منصات التوجيه الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات الإرشادية المدرسية.
6. إجراء دراسات حول دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
7. إجراء دراسات حول أثر التحول نحو التوجيه الذكي على فعالية خدمات التوجيه المدرسي والمهني.

8. إجراء دراسات حول مستوى جاهزية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
9. دور المنصات التشاركية الرقمية في تعزيز التواصل بين مستشاري التوجيه والإرشاد ومختلف الفاعلين التربويين.
10. إجراء دراسات حول واقع ممارسات الأمن الرقمي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.



الخاتمة



الخاتمة:

تعد الرقمنة من أهم المرتكزات الحديثة المساهمة في تطوير الأداء المهني لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛ إذ تتيح معالجة البيانات وتوجيه رغبات التلاميذ بطريقة مبرمجة ودقيقة في مختلف المراحل، وهو ما ينعكس إيجاباً على دافعيتهم للعمل وتفاعلهم الإيجابي داخل المنظومة التربوية، فضلاً عن تعزيز مهارات التخطيط الاستراتيجي، والالتزام بالرزنامة الوطنية، وريح الجهد والوقت.

غير أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يواجهون تحديات وضغوطات متعددة في هذا الجانب تعود إلى جملة من العوامل مثل مواعيد الغلق الآلي للمنصة وتحديات التكيف مع التحولات البرمجية المستمرة للأرضية الرقمية، مما يجعل الحفاظ على استقرار أدائهم الوظيفي عملية حساسة تتطلب دعماً تكوينياً وتقنياً خاصاً.

ومن هنا برزت أهمية آليات التحول الرقمي باعتباره المناخ المؤسسي الجديد المؤثر مباشرة على جودة الخدمات الإرشادية؛ فالبيئة المهنية الحديثة لم تعد تركز على الطرق التقليدية، بل تتأسس على التمكن التكنولوجي للممارسين، وقدرة القائمين على القطاع على اعتماد استراتيجيات تدريبية تلبي الاحتياجات التقنية للميدان.

وقد أسفرت المعطيات الميدانية عن نتائج جوهريّة؛ إذ كشفت النتائج عن وجود تباين في الأداء يعزى لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، في حين لم تتأثر مستويات الكفاءة الرقمية بمتغير سنوات الخبرة، مما يعكس تماثل التحديات والالتزامات الميدانية أمام المنصة الرقمية الموحدة بين جميع المستشارين بغض النظر عن أقدميتهم المهنية. وأثبتت الدور الإيجابي والِدال إحصائياً للرقمنة في تحسين الأداء المهني لعينة الدراسة، مما يؤكد أن عصرنة الأدوات هي المحرك الأساسي لرفع كفاءة التوجيه.

وعليه، فإن التركيز على دعم التكوين أثناء الخدمة، وتطوير سلاسة الواجهات البرمجية، وتفعيل خلايا التعاون المهني بين الزملاء، يشكل خياراً إدارياً وبيداغوجياً رصيناً لترقية جودة المنظومة التربوية؛ بما يضمن إرساء حوكمة رقمية آمنة ومستقرة تقود قطاع التوجيه المدرسي والمهني نحو التميز والتوافق المهني البناء.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أبو خريص، ه. ج. م. (2021). مقومات رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، 22 (22) ج 4 يناير، 433-481.
2. براهيمية، ص. (2005). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني". (رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر: جامعة منتوري - قسنطينة.
3. بغدادي، إ، ورماش، س. (2022). تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجامعية. مجلة أوراق بحثية - جامعة زيان عاشور بالجلفة - الجزائر، 02 (01) جانفي - جوان، 75-88.
4. البقاوي، م. ب. م. ب. ص. (2019). دور الإدارة الرقمية في تفعيل الاتصال الإداري لدى الإدارات في المرحلة الثانوية بمدينة حائل. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية والنفسية، 03 (24) أكتوبر، 67-81.
- <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M280119>
5. بن السبتي، ع. الم، وسعيد، إ. (2016). معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة نموذجًا. *Cybrarians Journal*، (43)، 01-25.
6. بن حاج، ج. إ. (د.ت). طرق وتقنيات البحث العلمي: مجتمع وعينة البحث. [محاضرة مرقونة]. المحاضرة 10، السنة الأولى ليسانس، جامعة خميس مليانة، 01-14.
7. بن حفاف، م. (2025). تحولات الممارسة المهنية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ظل الرقمنة "مركز التوجيه المدرسي والمهني بالجلفة نموذجًا". (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: جامعة زيان عاشور - الجلفة.
8. بورزق، ن. (2018). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي - دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بوالعيد الشريعة ولاية تبسة - مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. 02 (07)، جامعة العربي التبسي - تبسة، 123-135.

9. بوزغيب، ب. (2022). الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، 05 (02) ج2، 67-81.
10. بوشخشوخة، الو، ودريس، ع. س. (2025). دور الرقمنة في تحسين العمل الإداري المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية. الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 08 (01) جوان، 156-168.
11. جامع، س، وجنان، أ. (2025). دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني- دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بولاية الطارف. (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل غير منشورة). كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف.
12. الجيلانية، م. ب. ع. ب. م. (2022). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عُمان. (رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص: الإرشاد النفس غير منشورة). كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الشرقية- سلطنة عُمان.
13. حم، ع. ح، وحنة، ع. الق. (01 جوان، 2024). رقمنة المدرسة الجزائرية واقع وفاق. بحث مقدم في ملتقى "المدرسة الجزائرية.. الإشكالات والتحديات"، متاح من خلال الرابط الإلكتروني <https://h1.nu/1vAvd>
14. الخطيب، م. ع. الك. (2005). القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق. ط2. القاهرة: دار الحضارة للنشر.
15. خميس، ع. الع. (2016). الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني- دراسة استكشافية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بورقلة-. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (24) جوان، 121-133.

16. دندن، ج. الد. (2023). آفاق الرقمنة وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، 06 عدد خاص، 55-75.
17. رابحي، ب. ع. الل. (2020). الدور الإدارية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات العمومية (التجربة الجزائرية أنموذجًا). مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 04 (01)، 192-205.
18. الرمادي، ي. ز. إ. (2003). رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، الآداب نموذجًا- دراسة تحليلية. د.ط. مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
19. زيرق، س. (2018). عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب. (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاجتماعية غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي.
20. ساردو، ز. الع، وجزار، م. (2024). دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة العمومية في الجزائر: البلدية نموذجًا. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، 08 (02) ج2، 648-664.
21. سعادنة، ك، وشوشان، ع. (2024). درجة استخدام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحاسوب وشبكة الأنترنت في عملهم- دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية باتنة-. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، 09 (02) جويلية، 01-23.
22. سلماني، ف، وبوعناني، ب. (2023). مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين المهام الإدارية والمهام التربوية (دراسة لعينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر ولايات الوطن). مجلة أبعاد، 10 (01)، 463-478.

23. صادقي، ف. (2021). دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية. (أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال غير منشورة). كلية علوم الإعلام والاتصال السمي والبصري. الجزائر: جامعة صالح بوندير - قسنطينة 3.
24. صاطوري، الج، وبراهيمة، ع. (2013). إعادة هندسة الأعمال كمدخل لتحسين الأداء الاقتصادي الكلي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. 06 (02). 31-50.
25. طواهر، ع. الد، وعثمان، ب. (2022). مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار. مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية، 01 (04)، 22-31.
26. عباس، ي. خ، وعبد الرحمن، ف. ي. (2022). تأثير الرقمنة في تعزيز الأداء الوظيفي - دراسة استطلاعية في كلية الإدارة والاقتصاد. مجلة الجامعة العراقية، (55) ج 1، 589-614.
27. العزة، س. ح. (2007). دليل المرشد التربوي في المدرسة. ط2. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
28. عليان، ر. م، وغنيم، ع م. (2000). مناهج أساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق - ط1. عمان: دار الصفاء للنشر.
29. غربي، ع. (2009). أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. ط2. الجزائر، قسنطينة: مختبر علم اجتماع الاتصال.
30. فقراوي، م، ومولة، أ. ب. (2024). دور الرقمنة في تحسين الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية: دراسة حالة عينة من الأساتذة بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. (مذكرة ماستر غير منشورة). المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة.
31. فنتازي، ك. (2011). الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، 151-173.

32. فنتازي، ك، ولوكيا، اله. (2010). معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي- قسنطينة-. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 03 (03)، 84-108.
33. فنيش، ح. (2015). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بكل من فاعلية الذات وأسلوب حل المشكلات- دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات تعلم الرياضيات- جامعة باتنة 1. (رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. الجزائر: جامعة باتنة 1.
34. قاضي، س. (2024). دور الرقمنة (منصة مهنتي) في زيادة فعالية أداء مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين- بمعاهد ومراكز التكوين بولاية الوادي والمغير وتوقرت دراسة استكشافية. (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي.
35. كشرود، و، وهامل، د. (2025). دور الرقمنة في تحسين فعالية عملية التوجيه المدرسي- دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة بئر العاتر. (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD تخصص إرشاد وتوجيه غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة.
36. المحمادي، ر. س. ع. الم. (2022). الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. مجلة الخدمة الاجتماعية، 72 (02) ج 2 30 إبريل/ نيسان، 21-35.
37. مركمال، ع. (2021). عصرنة الإدارة في الجزائر. مجلة آفاق للعلوم، 06 (04)، 455-465.

38. مهري، س. (2006). *المكتبة الرقمية في الجزائر - دراسة للواقع وتطلعات المستقبل*.
(مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي وتقني غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. الجزائر: منتوري- قسنطينة.
39. النجار، ف. (2004). *دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية*. د.ط. مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
40. وزناجي، ب. (2024). أهمية الرقمنة في ترشيد وعقلنة السلوك التنظيمي في المؤسسة العمومية الجزائرية. *مجلة المقدمات للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 09 (02)، 376-386.
41. وقاف، م، وخمار، ز. (2024). الرقمنة وإشكالية العمل الجماعي في المؤسسة لمعاصرة: الأبعاد والتصورات. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 09 (02) ج 2، 425-452.
42. الياسين، س. م، والضلاعين، أ. ص. (2023). مستوى الكفاءة المهنية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة المهنية لدى المرشدين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظة العاصمة. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*. 02 (02)، 191-209.
43. يحيوي، ح، وكعيوش، ع. (2024). متطلبات الرقمنة في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر فواعل العملية التعليمية (الأستاذ-الطالب). *مجلة أبحاث*، 09 (01)، 05-26.
- المراجع باللغة الأجنبية:

44. Benbahi, S. (2026). Digitalization of school guidance in Algeria. *The International Tax Journal*, 53 (01), 668-675. <https://internationaltaxjournal.online/index.php/itj/article/view/565>
45. Chohra, F., Houamdi, S., & Khammad, M. (2024). The fact of electronic counselling from the point of view of school and vocational guidance and guidance advisers - An exploratory study in the Wilaya of Eloued-. *Ilkogretim Online - Elementary Education Online*, 23 (03), 1-15. <https://doi.org/10.17051/ilkonline.2024.03.01>
46. Hadi, M., Sugiyo, S., & Jafar, M. (2023). The effects of supervision, professional attitude, and digital literacy on counselor

- performance. *Jurnal Bimbingan Konseling*, 12 (03), 174–179.
<https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/jubk>
47. Katz, R., & Pantelis, K. (2012). *Measuring socio-economic digitization: A paradigm shift*. Columbia University.
48. Oudot's, P.M.. (2015). *Dictionnaire des techniques et des sciences appliquées*. Editions Dunod, Paris.
49. Zakatnov, D. (2023). Informatization of vocational guidance and professional career counseling of school youth: domestic and foreign practices. *Institute of Vocational Education of the NAES of Ukraine*.
<https://orcid.org/0000-0002-4130-089X>

اللاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان في صورته الأولى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية طيبة وبعد..

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه من جامعة محمد بوضياف- بوسعادة، تم إجراء دراسة بعنوان: "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني".

تم تصميم هذا الاستبيان؛ نرجو منكم مساعدتنا على الإجابة على بنود الاستبيان بكل دقة ومصداقية وموضوعية بوضع علامة (x)، علماً أن المعلومات التي ستقدمونها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير منا..

إشراف:

د/ حنان فنيش

الطالبة:

كريمة يوسف

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5-9 سنوات ☐ من 10-19 سنوات ☐ 20 سنة فأكثر ☐- المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	البند	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أستخدم الوسائل الرقمية بشكل منتظم في عملي					
02	تساعدني المنصات الرقمية في تقديم الإرشاد عن بعد					
03	أمتلك مهارات كافية في استخدام التكنولوجيا الحديثة					
04	ترفع الرقمنة من مستوى الاحترافية في عملي					
05	تدعم الرقمنة عملية التخطيط للتوجيه المدرسي					
06	تساعدني التكنولوجيا على التنبؤ بالمسارات الدراسية والمهنية المناسبة للتلاميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة					
07	أعتمد على الإنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات المهنية					
08	تساعدني الرقمنة في تخصيص التوجيه حسب قدرات وميول التلاميذ					
09	أواكب التطورات الرقمية في مجال التوجيه					
10	تساعدني الرقمنة على إنجاز مهامي في وقت أقصر					
11	تزيد الرقمنة من كفايتي كمستشار توجيه					
12	تساهم الوسائل الرقمية في تحسين جودة التوجيه المدرسي والمهني مما يساعد التلاميذ على الاطلاع على مختلف الفرص الدراسية والمهنية					
13	تساعدني التطبيقات الرقمية على تنظيم أولوياتي المهنية					
14	تساهم التكنولوجيا في تقليل الأخطاء المهنية					
15	توفر التكنولوجيا أدوات فعالة لتحليل نتائج التلاميذ					
16	تقلل الأدوات الرقمية من الجهد المبذول في العمل					
17	تساعدني الأنظمة الرقمية في اتخاذ قرارات توجيهية دقيقة اعتماداً على البيانات والمؤشرات التي توفرها حول التلاميذ ومساراتهم المحتملة					
18	تساعدني الرقمنة على إنجاز مهامي بسرعة أكبر					

19	تمكنني الرقمنة من إنجاز عدد أكبر من المهام يوميًا				
20	تساهم التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات التي أقدمها				
21	تمكنني الرقمنة من تقديم معلومات دقيقة وحديثة للتلاميذ				
22	تساعد الوسائل الرقمية في اتخاذ قرارات توجيهية أفضل				
23	تحسن الرقمنة التواصل بيني وبين التلاميذ وأولياءهم				
24	تسهل الرقمنة إعداد التقارير المهنية				
25	تمكنني الرقمنة من متابعة التلاميذ بشكل أكثر فعالية				
26	تسهم في تطوير مهاراتي المهنية				
27	تجعل عملي أكثر مرونة وفعالية				
28	أواجه صعوبة في استخدام بعض الأدوات الرقمية				
29	تتيح التكنولوجيا التفاعل السريع مع مختلف الفاعلين التربويين، بما في ذلك الإدارة والأساتذة والأولياء				
30	نقص التكوين يؤثر على استخدامي للتكنولوجيا				
31	ضعف البنية التحتية (الإنترنت/الأجهزة) يعيق عملي				
32	أجد صعوبة في التكيف مع التغيرات الرقمية				
33	كثرة الأنظمة الرقمية تسبب لي ضغطاً في العمل				
34	تلقيت تكويناً كافياً في مجال الرقمنة				
35	تسهل الوسائل الرقمية التواصل مع أولياء الأمور				
36	تمكنني الأدوات الرقمية من حفظ وتنظيم البيانات بسهولة				
37	تمكنني الرقمنة من تقديم معلومات دقيقة وحديثة للتلاميذ من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وتعزيز فعالية المتابعة والإرشاد				
38	أحتاج إلى دورات تدريبية إضافية في التكنولوجيا				
39	توفر المؤسسة دعماً كافياً لاستخدام الرقمنة				
40	تشجع الإدارة استخدام الوسائل الرقمية				

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	مؤسسة العمل
01	لعروس زوينة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة برج بوعرييج
02	خالدي كوثر	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قسنطينة 2
03	مرابط سعيدة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة قسنطينة 2
04	بوحملة حليلة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة المسيلة

الملحق رقم (03): استمارة الاستبيان بعد التحكيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية طيبة وبعد..

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه من جامعة محمد بوضياف- بوسعادة، تم إجراء دراسة بعنوان: "دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني".

تم تصميم هذا الاستبيان؛ نرجو منكم مساعدتنا على الإجابة على بنود الاستبيان بكل دقة ومصداقية وموضوعية بوضع علامة (x)، علماً أن المعلومات التي ستقدمونها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ونقبلوا فائق الاحترام والتقدير منا..

إشراف:

د/ حنان فنيش

الطالبة:

كريمة يوسف

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5-9 سنوات ☐ من 10-19 سنوات ☐ 20 سنة فأكثر ☐- المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	البند	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أستخدم الوسائل الرقمية بشكل منتظم في عملي					
02	تساعدني المنصات الرقمية في تقديم الإرشاد عن بعد					
03	أمتلك مهارات كافية في استخدام التكنولوجيا الحديثة					
04	ترفع الرقمنة من مستوى الاحترافية في عملي					
05	تدعم الرقمنة عملية التخطيط للتوجيه المدرسي					
06	تساعدني التكنولوجيا على التنبؤ بالمسارات المناسبة للتلاميذ					
07	أعتمد على الإنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات المهنية					
08	تساعدني الرقمنة في تخصيص التوجيه حسب قدرات وميول التلاميذ					
09	أواكب التطورات الرقمية في مجال التوجيه					
10	تساعدني الرقمنة على إنجاز مهام في وقت أقص					
11	تزيد الرقمنة من كفاءتي كمستشار توجيه					
12	تساهم الوسائل الرقمية في تحسين جودة التوجيه المدرسي والمهني					
13	تساعدني التطبيقات الرقمية على تنظيم أولوياتي المهنية					
14	تساهم التكنولوجيا في تقليل الأخطاء المهنية					
15	توفر التكنولوجيا أدوات فعالة لتحليل نتائج التلاميذ					
16	تقلل الأدوات الرقمية من الجهد المبذول في العمل					
17	تساعدني الأنظمة الرقمية في اتخاذ قرارات توجيهية دقيقة					
18	تساعدني الرقمنة على إنجاز مهام بسرعة أكبر					
19	تمكنني الرقمنة من إنجاز عدد أكبر من المهام يوميًا					
20	تساهم التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات التي أقدمها					
21	تمكنني الرقمنة من تقديم معلومات دقيقة وحديثة للتلاميذ					
22	تساعد الوسائل الرقمية في اتخاذ قرارات توجيهية أفضل					

					تحسن الرقمنة التواصل بيني وبين التلاميذ وأولياءهم	23
					تسهل الرقمنة إعداد التقارير المهنية	24
					تمكنني الرقمنة من متابعة التلاميذ بشكل أكثر فعالية	25
					تسهم في تطوير مهاراتي المهنية	26
					تجعل عملي أكثر مرونة وفعالية	27
					أواجه صعوبة في استخدام بعض الأدوات الرقمية	28
					تتيح التكنولوجيا التفاعل السريع مع مختلف الفاعلين التربويين	29
					نقص التكوين يؤثر على استخدامي للتكنولوجيا	30
					ضعف البنية التحتية (الإنترنت/الأجهزة) يعيق عملي	31
					أجد صعوبة في التكيف مع التغيرات الرقمية	32
					تؤدي كثرة الأنظمة الرقمية إلى زيادة مستوى الضغط المهني في عملي	33
					تلقيت تكوينًا كافيًا في مجال الرقمنة	34
					تسهل الوسائل الرقمية التواصل مع أولياء الأمور	35
					تمكنني الأدوات الرقمية من حفظ وتنظيم البيانات بسهولة	36
					تمكنني الرقمنة من تقديم معلومات دقيقة وحديثة للتلاميذ	37
					أحتاج إلى دورات تدريبية إضافية في التكنولوجيا	38
					توفر المؤسسة دعمًا كافيًا لاستخدام الرقمنة	39
					تشجع الإدارة استخدام الوسائل الرقمية	40

الملحق رقم (04): نتائج الدراسة (SPSS)

Fréquences

Statistiques

الجنس

N	Valide	45
	Manquant	0

		الجنس		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	ذكر	8	17,8	17,8	17,8
	انثى	37	82,2	82,2	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

Test T

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموعات	المجموعة العليا	5	188,2000	6,41872	2,87054
	المجموعة الدنيا	5	145,4000	5,41295	2,42074

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour l'égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl					
المبد وثين	Hypothèse de variances égales	,891	,373	11,398	8					
	Hypothèse de variances inégales			11,398	7,778					

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	45	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,928	40

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	45	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,895
		Nombre d'éléments	20 ^a
	Partie 2	Valeur	,880
		Nombre d'éléments	20 ^b
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			,644
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,783
	Longueur inégale		,783
Coefficient de Guttman			,783

Explorer

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations		Total	
	Valide	Manquant		
	N	Pourcentage	N	Pourcentage
مع	45	100,0%	0	0,0%
			45	100,0%

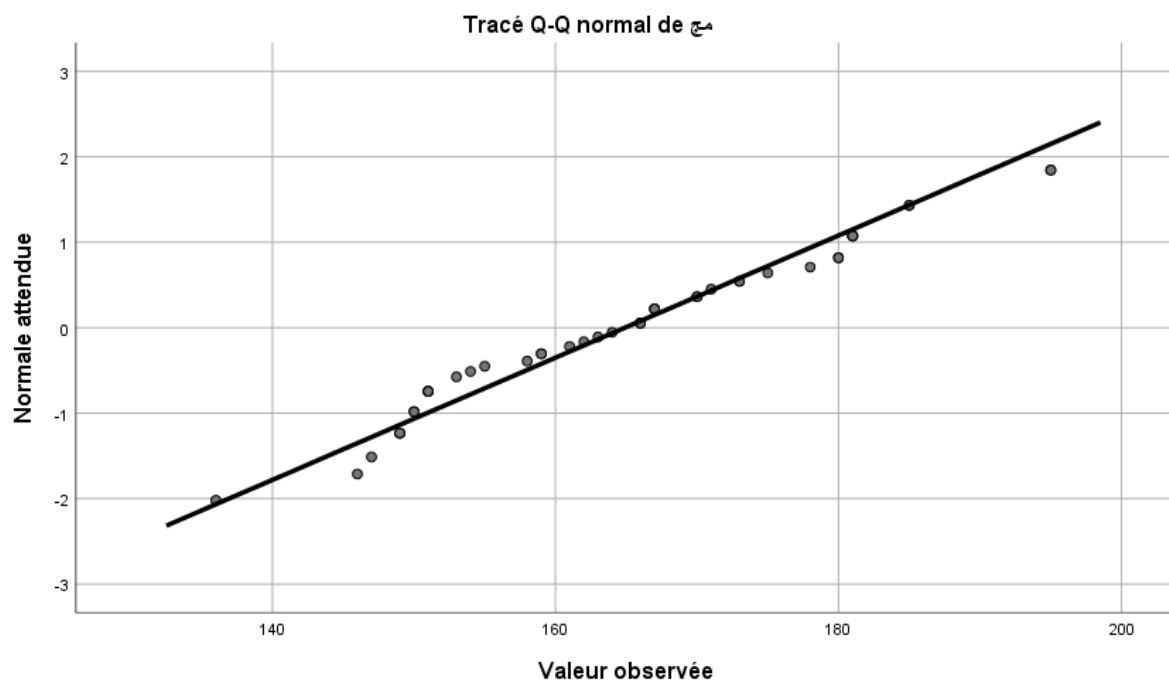
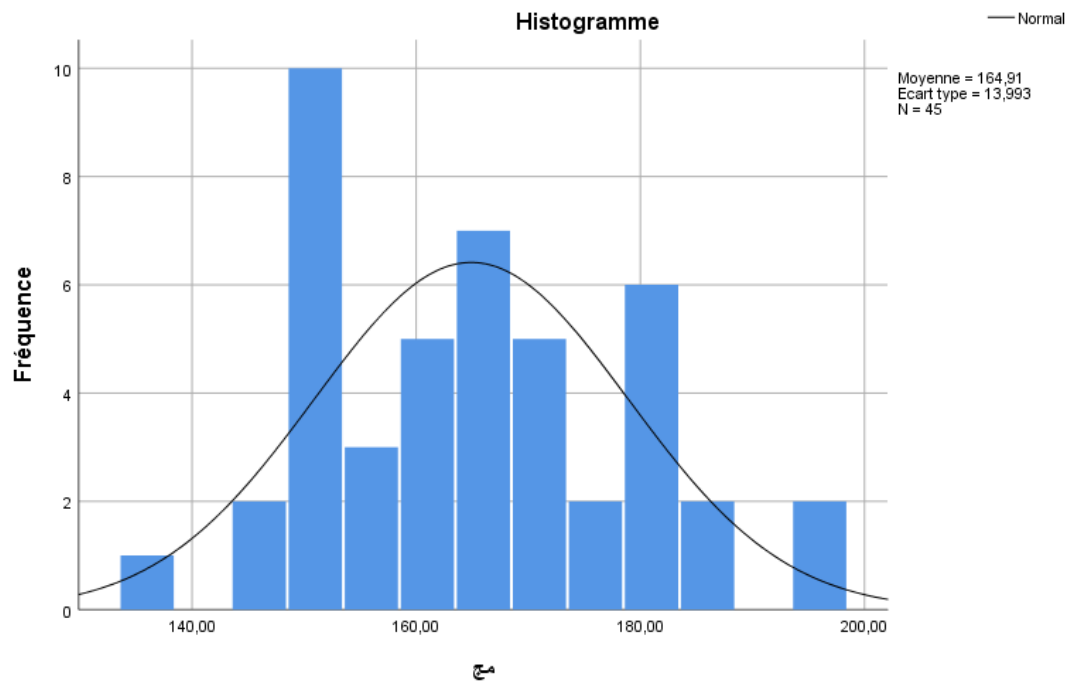
Tests de normalité

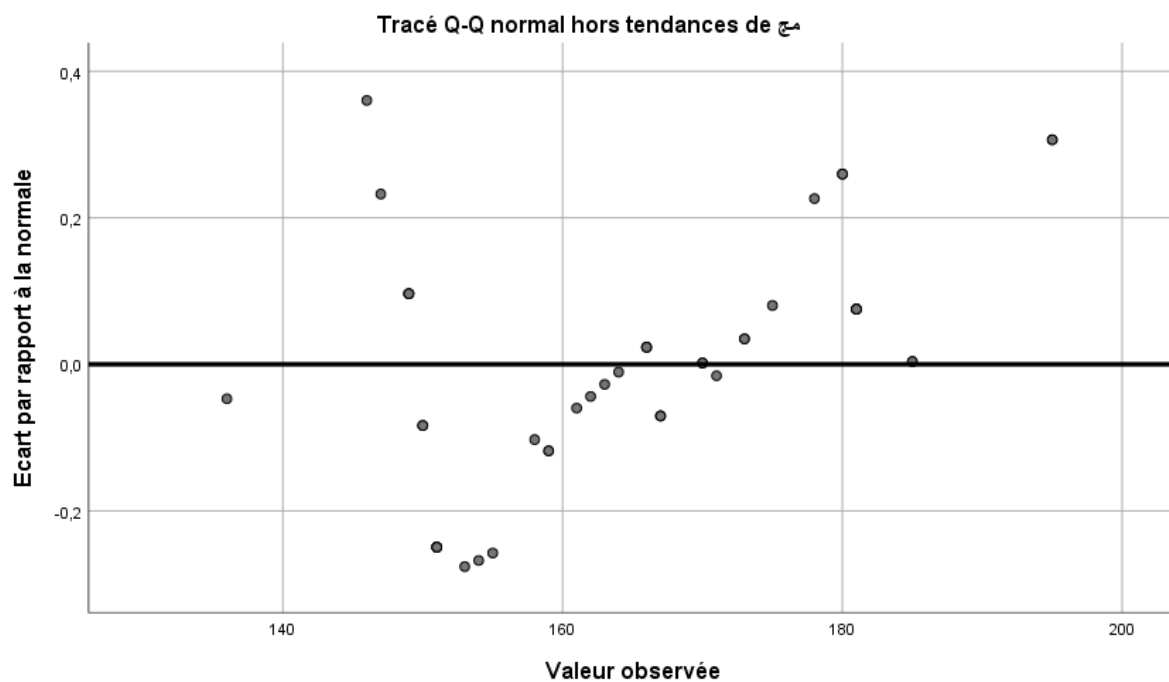
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
مع	,107	45	,200*	,967	45	,218

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

مع





Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مج	45	164,9111	13,99322	2,08599

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
مج	79,057	44	,000	164,91111	160,7071	169,1151

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مج	ذكر	8	163,7500	11,02918	3,89940
	انثى	37	165,1622	14,67332	2,41228

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl					
مج	Hypothèse de variances égales	1,104	,299	-,256	43					
	Hypothèse de variances inégales			-,308	13,012					

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\copie star\Desktop\ دور الرقمنة في تحسين اداء مستشاري التوجيه المدرسي
'+

"sav.المهني

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\copie star\Desktop\ دور الرقمنة في تحسين اداء مستشاري التوجيه المدرسي
'+

"sav.المهني

/COMPRESSED.

ONEWAY BY سنوات_الخبرة

/MISSING ANALYSIS.

Unidirectionnel

ANOVA

مج

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	497,544	3	165,848	,838	,481
Intragruppes	8118,100	41	198,002		
Total	8615,644	44			

Test T

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مج	ليسانس	20	169,4500	14,93310	3,33914
	ماستر	25	161,2800	12,31029	2,46206

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl					
مج	Hypothèse de variances égales	,812	,372	2,013	43					
	Hypothèse de variances inégales			1,969	36,690					

Fréquences

Statistiques

سنوات_الخبرة

N	Valide	45
	Manquant	0

سنوات_الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	10	22,2	22,2	22,2
	من 5-9 سنوات	28	62,2	62,2	84,4
	من 10-19 سنة	2	4,4	4,4	88,9
	سنة فأكثر 20	5	11,1	11,1	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

Fréquences

Statistiques

المستوى التعليمي

N	Valide	45
	Manquant	0

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	20	44,4	44,4	44,4
	ماستر	25	55,6	55,6	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

الملحق رقم (05): تسهيل مهمة لإجراء تربص ميداني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في: 2026/02/17

إلى السيد: مدير ثانوية محمد الشريف بن شبيبة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء تربص الميداني

تحية عطرة وبعد ...

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور(ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وبما يسمح به المبيعة به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد

المشرف: فنيش حنان

1- اسم ولقب الطالب: كريمة يوسف رقم التسجيل: 20054093170

في الفترة الممتدة من: 2026/02/22 إلى: 2026/03/03

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام



Téléphone / Fax
E-mail

(213) 0355353054
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس - الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

الملحق رقم (06): وثيقة إيداع مذكرة ماستر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University of Mohammed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Vice Deanship of the College for Studies and

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Student Issues

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع :

دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني - دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة -

إعداد الطالبة:

رقم التسجيل: 20054093170

1- يوسف كريمة

التخصص: إرشاد وتوجيه

الشعبة: علوم التربية

القسم: علم النفس

الرتبة: أستاذ محاضر أ

إشراف: فنيش حنان

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2025-2026 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص:

موافقة وإمضاء الأستاذة (ة) المشرفة (ة):

رئيس القسم:

الملحق رقم (07): تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
University of Mohammed Boudiaf – M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد(ة): يوسف كريمة الصفة: طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119861022016570004 الصادرة بتاريخ: 2023/01/11

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة ماستر)

عنوانها: دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني – دراسة ميدانية على عينة من

مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة –

أصرح بشرفي أنني ألتم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
الموافق
الـ 25 من
شعبان 1443 هـ
مصادق
مصادق

المرجع القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ